

إن الذين باؤوا بالخزي أمام اليهود لا يمكنهم أن ينقذوا معنوياتهم بإنزال الجيش عن رتبة الشرف في صيانة الأمة.

سعاده



## لبنان في الانتظار: تأقلم مع رقم 80 إصابة كورونا يومياً و8000 ليرة لسعر صرف الدولار

### السجل حول الحكومة يتراجع لحساب «الحياد». ودياب وباسيل في الديمان للوفاق أولاً

### الحكومة تحتاج لخطة ستة شهور تضمن انتظام الاستيراد وثبات الأسعار وسقفاً للدولار



الراعي مستقبلاً دياب في المقر البطريركي في الديمان

#### كتب المحرر السياسي

وصف مرجع سياسي الوضع الراهن الذي يعيشه لبنان بمرحلة الانتظار، حيث لا تبدو الفرص متاحة لخيارات كبرى. فالخيار الرئيسي الذي يعلق عليه اللبنانيون آمالاً كبيراً وتلتزمه الحكومة هو التفاوض مع صندوق النقد الدولي. والأمر مهما تسارعت وتيرته لن ينجلي قبل ستة شهور، ويظهر حجم المساهمة التي سيقورها الصندوق ونوعية الشروط التي يطلبها بالمقابل، إذا انتهت المفاوضات إيجاباً، ومن دون تبيان ذلك لن يكون وارداً على جدول أعمال القوى السياسية المشاركة في الحكومة والداعمة لها، البحث في المسارات الريفية، خصوصاً ما قد يؤثر على التفاوض مع صندوق النقد، ومن خلفه ما يشكل استفزازاً للواشنطن. وهذا يعني متابعة ناعمة لاتصالات لبنان مع العراق والكويت وقطر، للحصول على بعض الأوكسجين الذي يعزز الصمود، من دون توهّم أجوبة بحجم إنقاذي قبل تبلور الصورة مع صندوق النقد ومن خلفها معرفة نوع وحجم القرار الأميركي. وهذا يعني أن لا مبادرات نوعية نحو سورية وإيران خلال هذه المرحلة تتخطى عنوان أوكسجين الصمود، وتفتح باب سجل داخلي وخارجي، ولذلك لجأت الحكومة في مجال استجواب الكهراء من سورية رغم حيويته إلى انتظار الجواب

الأميركي على طلب الاستثناء من العقوبات.

خلال الانتظار، يقول المرجع، الواضح واقعياً، إنه بحدود قدرة لبنان وحكومته ومؤسساته، وفي ظل أهمية مواصلة فتح المطار وقدم المغتربين والراغبين بزيارة لبنان، فإن التأقلم مع رقم 80 إصابة يومياً في الكورونا، ورقم 8000 ليرة لسعر صرف الدولار، يجب أن يشكل سقفاً للحد الأعلى الذي يجب أن تضعه الحكومة، وتسعى لتخفيفه في كليهما، وهذا يعني الانصراف عن النقاش العقيم الذي فتحه طرح بكركي لمشروع الحياد كبديل للسجل حول الحكومة، وقد شكلت المناقشات التي جرت مع البطريرك بشارة الراعي من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ولاحقاً من رئيس الحكومة حسان دياب ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، أن حجم القضايا التي يجب تحقيق توافق داخلي وخارجي حولها لبلوغ مرحلة الحديث الجدي عن الحياد كمشروع، أكبر من حجم قدرة لبنان لو توافق اللبنانيون على الحياد، وقد تحدث باسيل بعد لقاء الراعي عن الحاجة لحسم ملفات كالتوطين وعودة النازحين السوريين، وترسيم الحدود، بالإضافة لما أكده باسيل ودياب من حاجة لوضع الأولوية للتوافق الوطني، لأن آخر ما يحتاجه اللبنانيون هو خلاف جديد، ستفقد بوجوده أي فكرة قيمتها، سواء كانت دعوة الحياد أو سواها. (التتمة ص9)

#### «العلاقات الإيرانية العراقية عمّدت بدماء شباننا في مواجهة داعش، ولن تتزعزع»..

### الكاظمي لظريف: نؤكد دورنا المتوازن في المنطقة



فؤاد حسين، شدّد على أهمية الوعي التام لتهديد داعش الأمني المستمر. ولفت إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين يمكن أن تتطور لما فيه مصلحتهما، مشيراً إلى أن إيران ستتابع ملفات الملاحة والحدود المائية والربط بين سكك الحديد بين البلدين. وأكد ظريف ضرورة تضامير الجهود المشتركة في القضايا الدولية والمنطقة. وعن اغتيال الشهيدين القياديين في الحشد الشعبي أبو مهدي

كشفت رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، أمس، أن بلاده تسعى إلى تأكيد دورها المتوازن والإيجابي في صناعة السلام والتقدم في المنطقة. ووفقاً لبيان حكومي بحث الكاظمي خلال استقباله وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك في مختلف المجالات. وأكد الكاظمي، خلال اللقاء، أهمية العلاقات الثنائية بين العراق وإيران وتطويرها وتنميتها في مختلف المجالات، بما يخدم مصالح الشعبين العراقي والإيراني، فضلاً عن العمل المشترك من أجل دعم أمن المنطقة واستقرارها. وأشار إلى أن «العراق يسعى إلى تأكيد دوره المتوازن والإيجابي في صناعة السلام والتقدم في المنطقة، بما ينعكس إيجاباً على كل شعوبها بالمزيد من الاستقرار والرفاه والتنمية المستدامة».

ونقل ظريف إلى الكاظمي، اهتمام إيران على أعلى المستويات بزيارته المرتقبة إلى إيران، لبدء مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين، وأكد تطلع بلاده إلى مرحلة جديدة وإيجابية من العلاقات مع العراق والتوجّه لتفعيل الاتفاقيات بين البلدين في مختلف القطاعات. وأكد وزير الخارجية الإيراني أن «العلاقات الإيرانية العراقية عمّدت بدماء شباننا في مواجهة داعش، وهذه العلاقات لن تتزعزع». وظريف وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي

#### نقاط على الحروف

### من حضر هذه الحضرة لبكركي؟

ناصر قنديل

– يبدو أن ثمة من لفت نظر البطريرك بشارة الراعي إلى أن ما نصحه به مستشاروه لتبني الدعوة لإعلان حياد لبنان، كإطار لسياساته الخارجية والدفاعية يصادق عليه مجلس الأمن الدولي، وفقاً لمقتضيات الحياد في القانون الدولي، يمثل استحالة قانونية قبل الحديث عن التأييد والرفض للاعتبارات الوطنية والسياسية، فأدخل عليه تعديلاً أسماه بالحياد الإيجابي الذي يستثني «إسرائيل»، فصارت دعوته هرطقة قانونية، وأيضاً بمعزل عن القبول أو الرفض لهذه الدعوة بالمعايير الوطنية والسياسية، فمن رُط البطريرك بدعوة لا أفق لها وكل تبشير بها يضعف مكانة بكركي وسمعتها الجديدة وسمعة البطريرك الموصوف بالإنارة والتبصّر وحسن التدبّر؟

– الحياد الذي دعا إليه البطريرك للوهلة الأولى ليس هرطقة قانونية وموجود في نماذج كسويسرا والنمسا، لكن موجباته اللبنانية كي يصير وارداً اكتمال شروطه بعيون القانون الدولي ومعايير الحياد، تستدعي مساراً يصل إلى الأمل بتحقيق أهدافه إلى الصفر المكرر، وانتظاراً وسعيًا خلال عشرات السنين المقبلة من دون توقع أي تقدّم، إلا بعد حل الصراعات الكبرى في المنطقة، ما لم ينفجر لبنان الداخلي على إيقاع هذه الدعوة بعد اكتشاف ما تستدعي من موجبات، وما لم يرافق هذا الانتظار ما يجعل الدعوة وموجباتها، مدخلاً لتفتيت وحدة اللبنانيين، والأهم أن من يتعرّف على الموجبات اللازمة للتقدّم قانوناً يطلب إعلان حياد لبنان سيضلل حكماً البقاء على الوضع الحالي، لأنها موجبات المستحيل.

– لا تقبل طلبات دولة لإعلان حيادها وهي في حالة حرب، ونزاع حدودي، ومن دون موافقة جيرانها وفقاً لحدود واضحة تمّ ترسيمها وإيداع خرائطها لدى الأمم المتحدة، ولا يقبل طلب دولة عضو في منظمة إقليمية لها امتدادات قانونية وموجبات ذات صفة تشبه الأحلاف العسكرية، ولا يقبل طلب دولة لا تعتمد في تعاملها مع قضايا اللجوء وفقاً لمعايير الأمم المتحدة، وهذا كله يعني أن على لبنان إنهاء نزاعه مع كيان الاحتلال، بما في ذلك حسم مصير اللاجئين الفلسطينيين بين الاتفاق على عودتهم أو توطينهم، وترسيم بري وبحري مُنجز للحدود، والتوصل مع سورية إلى اتفاق على حياد لبنان تلقى بموجبه المعاهدات المشتركة ذات الشق المتعلق بالتعاون الأمني والعسكري، وترسيم كامل للحدود معها، وحسم مصير النازحين السوريين، بين عودة أو توطين، وتراضي كل من سورية وكيان الاحتلال، على حياد لبنان كدولة مجاورة، وإعلان انسحاب لبنان من جامعة الدول العربية، والهوية العربية للبنان، وتعديل الدستور لهذه الجهة، وإدخال مواد تتصل بالحياد في الدستور، بما فيها الاستعداد لتطبيق معايير الأمم المتحدة على قضايا اللجوء، خصوصاً لجهة تعديل قانوني الجنسية والملكية.

– إعلان حياد لبنان مستحيل قانوناً بدون حل إقليمي شامل للصراع مع كيان الاحتلال، بما في ذلك بين سورية وكيان، وحل شامل متفاهم عليه للقضية الفلسطينية، وهو رغم كونه كمشروع مستحيل، إلا أنه قابل للتحوّل في السياسة إلى سعي لإعلان حرب متعددة الأشكال مع سورية والفلسطينيين، لو سلمنا بأن أي من اللبنانيين لم يسجل اعتراضاً على المشروع ونزل الوحي على اللبنانيين بكلام البطريرك وصرخوا بصوت واحد (التتمة ص8)

### عمان: أمن مصر المائي من أمن الأردن

ثمن أيمن الصفدي وزير الخارجية الأردني الموقف العقلاني لمصر في ما يتعلق بعدم اتخاذ أي إجراءات أحادية حول سد النهضة، مشدداً على أن أمن مصر من أمن الأردن.

وأعلن وزير خارجية الأردن خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري، دعم بلاده لمصر في جهود حفظ أمنها المائي.

وكان الملك عبدالله الثاني، استقبل في قصر الحسينية أمس، وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي نقل له تحيات أخيه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وحمل الملك، وزير الخارجية المصري، تحياته إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية والاستراتيجية الراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وجرى التأكيد على مواصلة التنسيق والتشاور بين الأردن ومصر، حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يحقق مصالحهما ويخدم قضايا الأمة العربية.

كما بحث اللقاء التطورات الإقليمية؛ وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث أكد موقف الأردن الثابت تجاهها وضرورة تحقيق السلام الشامل والعدال على أساس حل الدولتين الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدّد الملك على أن أي إجراء صهيوني أحادي الجانب لضمّ أراض في الضفة الغربية، أمر مرفوض، ومن شأنه تقويض فرص تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وأعرب الملك عن تطلّعه للقمة الثلاثية الأردنية المصرية العراقية المقبلة، الهادفة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتنموية والتجارية في مختلف المجالات، بما ينعكس إيجاباً على مصالح الدول الثلاث وشعوبها.

### في الذكرى الرابعة عشرة قراءة في عدوان تموز 2006 (1)

رامز مصطفى\*

أولاً خلفية العدوان ومهّداته

«لم يكن ثمة انتصار، لكننا لم نخسر بأي حال من الأحوال. حتى لو لم ننتصر، إلا أننا لم نخسر»، خلاصة مداخلة عمير بيريس ووزير دفاع كيان الاحتلال الصهيوني، حول نتائج الحرب العدوانية التي شنتها حكومة يهود أولمرت على لبنان العام 2006. هذه الخلاصة على ما جاء فيها من تناقض ومحاولة مكشوفة للتعمية على الحقيقة المرة التي لم يجرؤ أي من قيادات العدو لتفوه بها، لاعتبارات شتى، ليس أقلها التأكيد على مقولة كان أطلقها أحد عمّات الحركة الصهيونية، ومؤسس كيانها الغاصب ديفيد بن غوريون في قوله: «إن إسرائيل تسقط بعد أول هزيمة تتلقاها».

الكيان الصهيوني وجرأ على عاتقه، وقطعاً في الطريق على أية منجزات أو انتصارات تحققها المقاومة سواء في فلسطين أو لبنان، يعمد قاداته على إعادة صياغة الخطط العسكرية في ضوء ما يتمّ استخلاصه من ملاحظات وثغرات، بالاعتماد على الجهد الاستخباري وما يتوصل إليه من معلومات حول قدرات وإمكانات الخصم. ورغم الجهود الحثيثة التي يبذلها العدو، فقد أثبتت جميع الحروب التي شنتها بعد العام 2000 سواء على المقاومة في لبنان أو فلسطين، أنه عاجز تماماً عن تحقيق أي من أهدافه السياسية والعسكرية والأمنية، سوى ما يحققه في نشر للدمار والخراب وارتكاب المجازر.

(التتمة ص9)

### في وجه الحرب الأمنية: الرد هو الصمود...

د. عصام نعمان\*

ليس سرّاً أن الولايات المتحدة، بضغط من «إسرائيل»، تشنّ حرباً أمنية ضدّ الأعداء والخصوم على امتداد غرب آسيا، من شواطئ البحر الأبيض المتوسط غرباً إلى شواطئ بحر قزوين شرقاً. يُقصد بالحرب الأمنية مجموعة هجمات متكاملة قوامها عمليات استخبارية، وعقوبات اقتصادية، وصدّامات أهلية، وصراعات مذهبية، وتفجيرات وحرّاق تستهدف مرافق عامة حيوية وموجودات عالية القيمة والأهمية.

أشدّ هجمات الحرب الأمنية الأميركية قسوة تركّزت في إيران، تليها عدداً وأهمية تلك التي تستهدف لبنان بما هو منطلق لحزب الله. في إيران استهدفت الهجمات الأميركية مواقع لها صلة ببرنامجها النووي (موقع نطنز) وبالقوة البحرية (مرفأً بوشهر) وغيرها من المواقع والمرافق الحيوية. لو حظ في كل هذه الهجمات ان السلاح السيبراني دوراً وازناً فيها.

إيران أعلنت عزمها على الردّ إذا ما ثبت لديها أن أميركا و«إسرائيل» صلة بهذه الهجمات. خبير عسكري مقرب من أحد أطراف محور المقاومة أكد أنّ إيران باشرت فعلاً الردّ على الهجمات الأميركية. ذكر محاوره بأنه سبق لـ «إسرائيل» أن اتهمت إيران قبل أقل من شهر بأنها استعملت وسائل سيبرانية في هجومها على شبكات المياه في قلب الكيان.

(التتمة ص9)

## محظوران أميركيّان

## في حروب الأمم على ليبيا؟

- د. وفيق إبراهيم

تتوارى السياسة الأميركية خلف دول مرتبطة بها تتقاتل بعنف شديد في ميادين ليبيا. فنبذو وكانها محايد في هذه الحرب التي تغطي مساحات ليبية ضخمة تصل بين حدود مصر والبحر الأبيض المتوسط وتونس والجزائر وبعض جهات أفريقيا السمراء. لماذا يختبئ الأميركيون عسكريا في ليبيا وهم الذين يهاجمون عسكرياً أو بواسطة منظمات عرقية وإرهابية في أفغانستان والعراق وسورية والصومال واليمن والسودان وينشرون قواعدهم في معظم جزيرة العرب والأردن وتمخر بوراجهم وأساطيلهم بحار المنطقة من دون استئناء.

بداية يجب إسقاط فرضية عدم الحاجة الأميركية إلى ليبيا، التي تمتلك أكبر فروات من الغاز والنفط وموقع استراتيجي هام يطل على البحر المتوسط الذي تتقاتل الأمم من أقصى الأرض على سواحله وأعماق مياهه التي تحتوي خزانا كبيرا من موارد الطاقة.

للتوضيح فإن الدول المنخرطة عسكريا تشمل تركيا وروسيا وفرنسا وإيطاليا والسعودية والإمارات مع إسناد مصري وجزائري. هذا إلى جانب القوتين الليبيتين الأساسيتين، دولة السراج في الغرب ودولة حفتر في الشرق مع بعض الإطالات الإنجليزية والألمانية والصينية الخجولة.

إنها إذا حرب عالمية على ليبيا لربط صلة بفرواتها من جهة وبالصراع على البحر المتوسط من جهة أخرى.

فهل يمكن للأميركيين أن يغيبوا عن الولىمة الليبية الدسمة؟

لم يذكر التاريخ القريب عن أي ضمور في الشهية الاستعمارية الأميركية التي تمرق العالم على جثث ملايين المدنيين في شتى أنحاء الأرض من أجل الهيمنة الاقتصادية. هذه ليست تهمة افتراضية، بل حقيقة عيشتها حتى اليوم الكثير من الناجين.

لذلك فإن الغياب الأميركي في التدخل العسكري المباشر في ليبيا، يرتبط بفشل التدخلات الأميركية المباشرة في أفغانستان والعراق وسورية وكثير من دول أخرى.

وبما أن الانتخابات الرئاسية الأميركية أصبحت على بعد ثلاثة أشهر فقط (نتشرين الثاني)، فهذا يعني أن أي تدخل عسكري أميركي مباشر لن يكون أكثر من تورط من دون إمكانية عقد أي حل مع الدول المتنازعة في ساحات ليبيا.

فالأميركي القادر على التعاقد هو رئيس باقي في منصبه لسنوات عدة على الأقل.

ولما أن الرئيس الأميركي الحالي ترامب المرشح لولاية جديدة لا يريد هدرأ لدهاء أميركية جديدة في ليبيا تنعكس فورا على وضعه الانتخابي، فارتأى القتال من الخلف.

هذا إلى جانب القوى المختلفة المتورطة في حروب ليبيا، تحاول الاستفادة مما تسميه وقتاً ضائعاً يأتي عادة قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية بأشهر عدة، ويتعقد أن الاتفاق حول ليبيا لن يكون إلا مع الرئيس الجديد.

لذلك تذهب الدولة الأميركية العميقة إلى التدخل بإدارة الحروب في الميدان الليبي إنما من خلال مشاركات الدول الصديقة وبناء على محظورين أنتجتها بدقة لمنع أي خلل أو طارئ في هذه الحرب.

ضمن هذا الإطار يجب فهم عدم الممانعة الأميركية القاسية على التدخل العسكري التركي في ليبيا، وعدم رفضها لنقل أنقرة قوات إرهابية في ميادين سورية إلى ليبيا.

هذا الصمت على تورط أردوغان الليبي مطلوب من النفوذ

الأميركي لاستكمال مشهد الصراع، ضد التدخل الروسي، وهذا من الأسباب التي ترضى فيها واشنطن تدخلا عسكريا مصرية في ليبيا، وتبدو حذرة من احتمالات تدخل جزائري فيها. كما أن التدخل السعودي الإماراتي هو أيضاً بدعم أميركي، فتصحب حروب ليبيا، أميركية من جهة تركيا وأميركية من جهة مصر والسعودية والإمارات ولها علاقة نسبية بالتدخل الفرنسي - الإيطالي - اليوناني فيها.

أي أن الأميركيين يضبطون الأطراف المتقاتلة في حروب ليبيا من جهةين المتقاتلتين ولا يخرج عن نفوذهم إلا لشركة «فاغنر، الروسية التي توالى السياسة الروسية.

هذا ما جعل وزير الخارجية الأميركي بومبيو يحذر من الهيمنة الروس على ليبيا، لكن الروس ينفون علاقتهم بالشركة مضيفين بأن الغرب الأوروبي - والأميركي سرق ليبيا من نفوذهم السوفياتي - الروسي عندما قتل رئيسها السابق معمر القذافي فاتحا أبواب فوضى عميقة في معظم صحاريها وبحارها.

الروس إذا هم الوحيدون الذين يخرجون عن النسق الأميركي لحرب ليبيا، وهذا سبب إضافي يضاف إلى حاجات واشنطن باستمرار إدارة الحرب.

هناك إذا محظوران أميركيان يؤكدان على أن الإدارة الأميركية تريد

تاجيل حسم ما في ليبيا أو توقيع هدنة مع الطرف الروسي.

المحظور الأول هو ضرورة مراوحة الحرب عند خط جبهة سرت

النفطى واندلاعها بشكل حاد في مختلف المناطق الأخرى.

أما المحظور الثاني فيتعلق بمنع أي حسم في هذه الحرب انتظارا لاستكمال الانتخابات الرئاسية الأميركية.
هذان المحظوران هما اللذان فرضا على الدولة الأميركية العميقة الاستئجاب بالرئيس المصري السيسي ليرسل جيشه إلى منطقة ليبية من الحدود مع مصر حتى جبهة مدينته سرت.

بذلك يبطئ التدخل الروسي من جهة ويتواصل القتال في عموم ليبيا من جهة ثانية، وذلك للزوم التفرغ الأميركي المقليل لإدارة تقاسم الغنائم على الساحة الليبية بين أميركيين أولا، يليهم الأتراك والأوروبيون وبعض الفتافيت المتساقطة لمصر السيسي والكثير من الولادات واليافعة على سبيل الوجهاة والمعنويات للإمارات والسعودية. فهل يقبل الروس بهذا الأمر؟

قد يتم إقناعهم بشيء من التعاقد لشركاتهم في ميادين النفط والغاز، مقابل احتمال آخر صاعد يرى أن ليبيا مقلبة عن «كتنتة»، كبيرة لأن مساحتها تصل إلى مليون وأربع مئة ألف كيلو متر مربع لشعب لا يصل إلى خمسة ملايين نسمة، تزعم تركيا أن بينهم نحو مليون من التركمان، ينتمي إليهم السراج حاكم دولة غرب ليبيا حاليا.

يتبين بالاستنتاج أن حرب ليبيا طويلة بقرار أميركي يمنع توقفها وحسمها في آن معا، وهي قابلة للتقاسم لاقتنارها إلى دولة وطنية قوية في المنوال السوري تجسد الطموحات الفعلية لأهلها، فحفتر أميركي - مصري - سعودي - إماراتي - وأوروبي فهل بقي مكان عنده لليبية؟

كذلك فإن مناقسه السراج إخواني - تركي من أصول تركمانية تعود إلى مصر الإحتشارية الذين كان يحتلون ليبيا فاين ليبيا من انتماءاته؟

يبدا أن خلفا روسيا - جزائريا مع تيارات ليبية شعبية هو الحل الوحيد لمنع تحويل ليبيا إلى أشلاء تنهبها الأمم وتحذفها من تاريخ الدول، لتصبح مشيخات تعود إلى عصر الإبل والنوق وسط تصفيق سعودي إماراتي يصصر على ربط العرب بالقرون الوسطى ومسابقة أجمل بعير في سباق الهجن.

## خفايا

قالت مصادر في الحلف الثلاثي الداعم للحكومة

إن خريطة طريق للعمل الحكومي موضوع نقاش

بين الحلفاء ستبصر النور قريبا تتضمن توحيد

المواقف من أكثر من عشرين نقطة خلافية

ظهرت خلال العمل الحكومي خصوصا في

الملفات المالية وملفات الطاقة ولا تزال تراوح

مكانها.

# البناء

## لبنان إلى أين

- علي بدر الدين

سالت أنديرا غاندي والدهما الزعيم جواهر لال نهرو، ماذا يحدث في الحرب؟ أجابها ينهار الاقتصاد. وسالت: ماذا يحدث بعد انهيار الاقتصاد؟ أجابها: تنهار الأخلاق. وسالت مجددا: وماذا يحدث أيضا إذا انهارت الأخلاق؟ ردّ عليها بالقول: وماذا يبقى في بلد انهارت أخلاقه؟ وأضاف: يستطيع الإنسان أن يتعايش في أي مجتمع فيه بعض النقص الاقتصادي والغذائي والترفيهي إلا انعدام الأخلاق. السبب أنه من دون أخلاق يسود اللثام والسفلة وتذهب الأعراف والقوانين والخير ويتحوّل المجتمع الى غابة وتنعدم الحياة الكريمة للبشر.

إنّ لبنان اليوم ينزلق إلى حرب من نوع آخر هي أقسى وأشدّ وطأة من حروب الجيوش؛ إنها الحرب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والمعيشية، حرب ضروس في مواجهة الفساد والفاستين وضدّ التفكّر والتجويع والطبقة السياسية الحاكمة التي تتحارب على المصالح الخاصة وعلى تقاسم فروات الدولة ومقدراتها وعلى رغيّف خبز الفقراء ودوائهم وكل حقّ لهم في هذا البلد.

هذه الحروب المتواصلة منذ عقود تخللتها حروب ومعارك عسكرية أدّت إلى الانهيار الاقتصادي والمالي والأخلاقي وهو الأهمّ وقد صدق نهرو عندما قال: إنّ انعدام الأخلاق يؤدي إلى إنتاج اللثام والسفلة وسقوط هيبة القوانين والإطاحة بفعل الخير ويتحوّل المجتمع الى غابة، وهذا ما يعيشه الشعب اللبناني الفقير بمعظمه الذي يخضع فعلا لشرعية الغاب وتحكّم اللثام والسفلة في كل مفاصل حياته، والكبير يأكل حق الصغير والقوي السلطوي المستبدّ يصادر حقّ الضعيف وينذله ويقهره ويجوّعه متى يشاء لأنّ الملك كله تحت سلطوته وهو وحده لا شريك له في إدارة شؤون البلاد والعباد والملك الحصري لمقدّرات الدولة وثرواتها والممسك لخدمات المواطنين بالإكراه والتزوير والظلم والنفوذ السلطوي والقوة.

هذا الانهيار الأخلاقي هو الذي يفرض شروطه وضغطه على اللبنانيين وحرمانهم من كل حقوقهم، ومن أجل أن يحصلوا على القليل منها عليهم الالتزام بقرمانات اللثام وشروطهم وأوامرهم ودفع أثمان باهظة من كراماتهم وإنسانيتهم وأشعارهم بالدونية.

إنّ الذي يحصل في بلدنا لا يمكن أن يصدّق أو يكون في هذا العالم المترامي حكاما على هذه الصورة البشعة حيث يتلذذون بتعذيب شعوبهم وينهبون خزائن دولهم ويسطون على أموالهم في المصافح لاعقادهم أنها الملجأ الآمن، أي طبقة التثاقف وسياسة أو سلطة تتناهى بإفكار شعبيها وتجويعه وتمعن في إذلاله سوى في هذا الوطن؟ أيّ حاكم أو مسؤول أو مؤتمن على المال العام والخاص في أيّ دولة سوى في هذا البلد ينهب أموال دولته وشعبه على عيذك يا تاجر ولا يخشى أحدا؟

إنّ لبنان المحكوم من طبقة سياسية لن تقوم له قائمة ولا يمكن لهذه الطبقة أن تبني وطننا ودولة ومؤسّسة وقد سقطت سقوطا مودية في أمتاحتها السطوية منذ تكون هذا النظام المهزوز والمملوم

الذي قام على قواعد طائفية ومذهبية تحاصصية وانقسامية، مع حكام عثويا في مناصب ليست لهم وعلى خلفيات محاور سياسية خارجية وانقسام طائفي ومذهبي وزعامي مزمن، ورغم كلّ التدايعات المرعبة التي نتجت عن عناصر تكوّن هذا النظام، وما أصابه من انهيارات متتالية وانزلاقات خطيرة وعقم في المعالجات وتفاقم اقتراعات والخلافات بين الكوّنات السياسية فإنّ مسؤولين وقيادات ومرجعيات سياسية وروحية تبعد في إغراق الشعب في اقتراحات وطروحات ومشاريع ما أنزل بها من سلطان وليس زمانها ولا ضرورة أو قيمة لها ولا جدوى منها اقتصاديا وماليا ومعيشيا ولا تصلح لبناء وطن العدالة والمؤسسات، أنها مشروع سياسي إلهائي انقسامي بامتياز ومنها التسويق لحيداء لبنان. هذه الكلمة الفضاضة التي ترمى بالساحة بتوقيت خاطئ جدا ولأهداف مشبوهة ولخدمة مشروع سياسي خارجي أو داخلي وقيل أن تطمس الدعوة إليها بدأت مؤشرات الانقسام حولها تظهر بوضوح طائفيًا وسياسيا وهذا يعني أنّها سقطت عندما فقدت الإجماع اللبناني عليها وهي بطبيعة الحال لن تمرّ ولأنّ الحيداء عن الحق ولمصلحة الباطل أمر يعقد الإّزمات بدلا من حلها ويأخذ الوطن والشعب إلى مكان أخطر.

كما أنه بحاجة إلى الحوار الوطني الشامل وبالصيغة التي طرح فيها هو اعتراف مقنع به فضلا عن الإشكاليات المطروحة حول الحوار الوطني الذي هو موضع إشكال وشك وعدم ثقة بالمتحاورين الذين اتخفوا اللبنانيين بحواراتهم التي كانت نتيجتها ما هم فيه لأنّ فاقد الشيء لا يعطيه وهم اعتادوا أن يأخذوا ولا يعطوا.

وفي قلب الحكومة الذي فقد الشعب اللبناني الأمل فيها وليس له ثقة بوعودها ولا بوهم إنجازاتها وإصلاحاتها التي تحدث عنها رئيس الحكومة حسان ديباب والذي أعلن أنّها بدأت من أول آبار الماضي ولكن الحق على الشعب اللبناني الذي لا يعرف عنها شيئا بسبب تقصير الحكومة.

إنّ الشعب يادولة الرئيس ليس بحاجة إلى من يبدله على ما تحقّق من إصلاحات، انه يحسن ويتنعم بها ويلمس وجودها في يومياته ويتباهى بها وهو لطالما تمنى حصولها وتوقعها منكم بعد أن ينس من الحكومات المتعاقبة التي مرّت على هذا الوطن، فهل يراها في السوق السوداء الدولار الذي حرّخت العملة الوطنية أمامه صريحة؟ أم في السوق السوداء للمازوت المخزّن في المصافي والمحطات وخزانات المولدات وكبار القوم من السياسيين والتجار وحثّان المال؟ أم في غلاء الأسعار الجنوبي أو في السنة الغذائية الضائعة بين التجارة غير الموهومة وكيف توزّع ومن يستحقها حيث ينساوي في شرائها المقدر الذي يأخذها من فم الفقراء وإذا وجدت سلعة أو اثنتين أو ثلاثة من أصل أكثر من ٢٠٠ سلعة تمّ الحديث عنها.

هل الإنجازات ظهرت في كشف فاسد كبير أو صغير ومحاسبته على سبيل المثال لأنّ في ذلك المدخل لكل أصحاب.

لسنا في وارد التصويب والاستهداف لك أو للحكومة ليس عن قناعة بل لأنها الخيار الباقي ولأنّ وجودها قد يكون أفضل من عدمه أو العودة إلى حكومة تصريف الاعمال، وهذا ما أعلنته وكترته مرارا أنك

## دياب من الדיمان؛ لن أستقبل وهناك موجة قوية

## من الداخل والخارج تضرّ بلبنان وليس بالحكومة

## لبنان إلى أين ... بين الحيداء المفلوم والانشغال بالبحث عن مساعدات لن تأتي؟

لن تستقبل وهذا حقك ومن حق اللبنانيين أن يروا أفعالا وليس فقط وعوداً وكلاما مع أهميته لأنه «في البدء كانت الكلمة» كما أنّ السنة الناس أقلام الحق ومن حقهم أن ينعموا بوطن آمن ومستقر ودولة تحترمهم وتوفّر لهم مقومات الحياة الكريمة واللانقة من دون فساد وجشع ونهب وظلم واستبداد ولو بالحدّ الأدنى، لأننا بالطبع في ظل استمرار حكم الطبقة السياسية الجائمة على الصدور بحق القوة لن تكون في المدينة الفاضلة أو ما يشبهها.

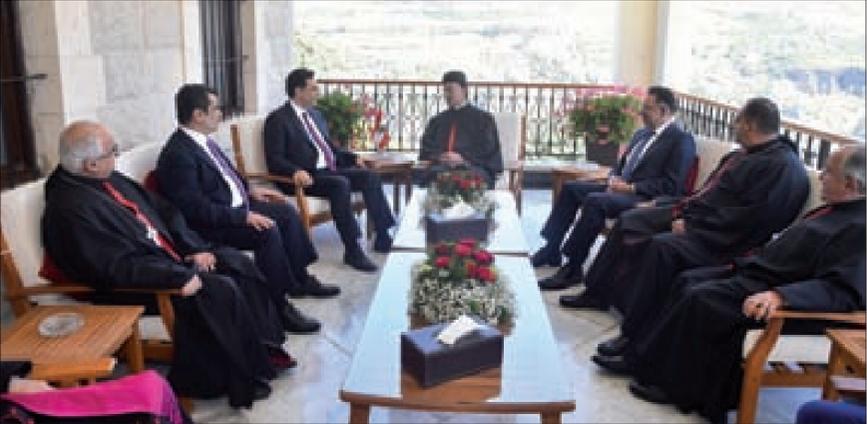
لسلت وحك يا دولة الرئيس ولا حكومتك التي تصمّ وزراء لزوم ما لا يلزم تتحلّون المسؤولية عما يفتك بالدولة والشعب، مع أنك اليوم رأس الحربة وتدرك أنّ الإرث والحمل كبيران وفتيلان جدا، ولكن هذا لا يعفيكم والحاكمين من المسؤولية المشتركة والإسراع في إيجاد الدائل والحلول وهي موجودة تبدأ مع إقراركم القوانين التي تقوّض الفساد وتلغي سياسة المحاصصة ورمي سلة التعيينات المرعبة والمؤرعة حصصا لهذا المسؤل لأنّ حكومتكم ومن سبقكم المكذّسة في الشوارع والتي يتصارعون عليها لأنها تتحوّل بين أيديهم إلى ذهب، والبحث عن أصحاب الكفاءات والنّزهاء بالسراج والفتيلة اللذين عادا بنا إلى الزّمن الجميل لأنّ حكومتكم ومن سبقكم من حكومات اطفاتكم نور الكهراء وأعميتهم أبصار اللبنانيين الذين تتلظهن العنمة بفصلكم السياسات العنيفة والحرمان من أدنى حقوقهم.

الكلام كثير ولكنه فقد هيئته عند الفجار وتجار السياسة وقد صمّت آذان السياسيين وخرست السننهم ولا يسمعون او يتكلمون إلا مع أنفسهم وأزلامهم وما يؤمّن مصالحهم، ولكننا مصرون على الكلام الحق في وجه حكام وسلطين جائرة والكلمة أن نلقت بالحق ودفاعا عن الفقراء والمحتاجين والمظلومين ستعمل فعلها ولو بعد حين.

والمشكلة الأكبر هي في صمت الشعب الذي لم يحرك ساكنا وهو في قلب الحرائق عن حقه الضائع والمسلوب من طبقة سياسية صادرت حربته وحقه في العمل والخدمات وهو الذي يتنّم من الفقر والجوع والبطالة والمرض. قد يطول الانتظار الصعب ولكن للصبر حدودا.

إنّ الفرص لا تزال متاحة أمام الحكومة ورئيسها رغم السواد الذي يسدل ستاره على البلد وأنّ طاقة الأمل لا تزال توجي أن السواد لن يطول بشرط الافادة من مساع محلية وأقليمية ودولية حريصة وقد تكون صادقة ولا تريد لهذا البلد أن ينهار أو لهذا الشعب أن يجوع ويتنهدل.

إنّ اصرار رئيس الحكومة على عدم الاستقالة مهرد عال وغال جداً وترجمته تكون النطق بالحقيقة وكاشفة الشعب بالحقائق والوقائع وتوجيه اصحاب الاتهام للفاستين والضغط عليهم لإقامة ما نهووه، إنه قرار صعب وعواقبه وخيمة ولكن لا بديل عنه إذا ما أراد البقاء في رئاسة الحكومة، أو يستقبل ويذكر الأسباب والدوافع التي أملت عليه اتخاذ هذا القرار في هذا التوقيت الصعب، حتى لا يفسّر تمسكه بالمنصب حبه له وللشهرة أو مجرد سياسة كيد ونكاية وتحدّ.



الراعي مستقبلاً دياب والوفد المرافق في الديمان السبت

وعرض لإنجازات الحكومة منذ تأليفها، وقال «يجب ألا ننسى أن هذه الحكومة ليست هي التي أوصلت البلاد إلى هذه الحال، بل الحكومات المتعاقبة منذ ثلاثين عاما، ونحن لا نزال نلتظف بين الكرام ونفتش عن عواميد لترتكز إليها».

وعن التفاوض مع صندوق النقد الدولي وما يقوله المجلس النيابي عن عدم صلاحية الخطة أجاب «نحن نتفاوض مع الصندوق، وردة فعلهم إيجابية لناحية صفحة الخسارات، وبدأنا بربرنامج منترك بإخذ في الاعتبار كل وجهات نظر مصرف لبنان والمصارف ووزارة المال والحكومة التي تستعدّ اجتماعات مكثفة الأسبوع المقبل، ولابد من أن يجتمع كل اللبنانيين لإيجاد البرنامج المناسب للبنان وليس للحكومة لأنّ من يدفع الثمن هو لبنان وليس الحكومة».

وردا على سؤال قال «أنا لن استقبل، إذ في حال استقلت الحكومة فالبديل غير موجود وسنستمر في تصريف الأعمال لسنة أو ربما لسنتين، وهذه في رأيي جريمة بحق البلد وبحق اللبنانيين،

## أخبار

● غرّد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عبر «تويتر» قائلاً «علناً نحاول محاربة الفساد إذا لم نجر التحقيقات المالية، لأننا لن نستطيع أن نصل إلى معرفة كيف هُدرت الأموال إن لم نقم بعملية التدقيق الجنائي لحساباتنا، لأنّ في هذا شهادة براءة بالنسبة للأبرياء وإدانة بالنسبة للفاستين».

● زار رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي، ترافقه المستشارة السياسية الدكتوراة كارول زوين، السفير السعودي وليد بخاري، وجدّد مخزومي إثر اللقاء، شكره للملكة «الإهتمام الدائم باستقرار لبنان وأمنه»، ورأى أنّ السعودية «لطالما وقفت إلى جانب الشعب اللبناني في مختلف الظروف، وستبقى دائما كذلك». وطالب بضرورة الحفاظ على العلاقة المتينة التاريخية التي تربط لبنان بالملكة التي تستقبل آلاف اللبنانيين على أراضيها منذ سنوات»، وقال «إن لبنان كان وسيبقى دائما رمز الانفتاح والتواصل والعيش المشترك، ويجب أن يبقى بعيدا من سياسات المحاور ومن أزमत المنطقة، فبلدنا بحاجة إلى كل دعم سواء من الأخوة العرب أم من الأصدقاء في العالمين الإسلامي والغربي».

● أكد النائب اللواء جميل السيد عبر «تويتر» أنّ «لبنان كله يدفع فاتورة الفساد من الإفلاس إلى الدولار والسبب واحد: طبقة طائفية فاسدة تقاسمت الدولة ونهبتها». وأضاف «في الماضي قيل، الفلسطيني هو السبب ثم السوري هو السبب، وكانت حروب! اليوم يقال، المقاومة هي السبب، والحيداء هو الحل ! إلى متى الهروب من الحرب على الفساد إلى الحروب على الذات !؟».

● استقبل رئيس «تيّار الكرامة» النائب فيصل كرامي في دارته في طرابلس، وفداً من عائلة ولجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون «الإسرائيلية»، يحيى سكاك، برئاسة أمين سر اللجنة جمال سكاك، وجرى البحث في أوضاع مدينة طرابلس ومتطلباتها واحتياجاتها. وأشاد سكاك بـ«مواقف الوزير والنائب كرامي الوطنية ومواقف آل كرامي الثابتة دائما إلى جانب القضية الفلسطينية وعروبة لبنان في مواجهة مشاريع العدو الصهيوني في لبنان والمنطقة».

● كشف محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا، القائم بأعمال بلدية الميناء، في بيان، عن «عملية اختلاس مستندات وفواتير وتزوير بقيمة ملياري و400 مليون ليرة، تورط فيها عدد من الموظفين في البلدية خلال الأشهر الماضية، بعد التدقيق بحسابات البلدية بالتعاون مع رئيس الدائرة المالية. وأعلن «الأنعاء على المتورطين لدى فصيلة قوى الأمن الداخلي في الميناء وضد كل المشاركين والفاعلين والمتدخلين، بجرم تزوير الأموال العامة واختلاسها، إنزال أشدّ العقوبات بحقهم والمطالبة باسترداد الأموال المنهوبة».

<sup>[1]</sup> السنة الثانية عشرة / الاثنين / 20 تموز 2020 / العدد 3286

<sup>[2]</sup> Twelfth year / Monday / 20 July 2020 / Issue No. 3286

## لقاء نيابي وحزبي وتربوي في بعلبك: لتنفيذ المشاريع التنموية ولا غطاء على المخلين



جانب من المشاركين في اللقاء في بعلبك

عن سيادتنا وكرامتنا، وإننا سننتصر ويتنصر اللبنانيون جميعا، ويكون هذا الانتصار مفتاحا للانتصارات في فلسطين والمنطقة، وليست أميركا ومشاريعها ومخططاتها قدراً ولا نموذجاً إنسانياً وديمقراطياً، وإنما أصحاب الحق هم القدر، والتنصر لا محالة حليفهم.»
والقى النائب زعيتر كلمة حركة «أمل» وقال فيها «من هنا نرفع الصوت تنديداً بالنظرة القاصرة والموقف السلبى، الممتد منذ أن كان الكيان من قبل السلطة، إلى هذه المنطقة التي حكم عليها الحرمان والتجاهل، وجعلها نهباً للفوضى المتعمدة، بل والمدفوعة من قبل دوائر عديدة، فالظلم عين الظلم أن توسع منطقة، نسبة العلم الجامعي فيها ودرجات النجاح هي الأعلى، بأن تكون مظلمة أمنياً من قبل الخارجيين على القانون، المستبحين لكرامات الناس، الضاربيين لمصالح شعبيهم، المروعين لأمثمين المعطلين لحركة الحياة ومرفقها.»
وأكد أن «هذا الملف كان وسيكون في رأس أولويات كتل نواب المنطقة وفاعليتها الحزبية والسياسية كافة، رافعين مطلب تعزيز القوى الأمنية والضرب بيد من حديد على

المخلين بالأمن، مهما كانوا.»
ووأشار إلى أن «المنطقة وأهلها اتخمتوا بالكلام والخطابات، وهم اليوم في أمن الحاجة إلى العمل والأفعال، وحققهم أن يصيروا ويروا المشاريع التي وعدوا بها والتي أقرت قوانينها في المجلس النيابي.»
وشدد على «ضرورة الإصال والتنسيق مع سورية، من أجل عودة النازحين، وفتح المعابر أمام الإنتاج اللبناني، والتبادل التجاري خصوصاً في ظل الضغوط الأميركية وقانون قيصر.»

وقال النمر «أصل هذه الدعوة لمعالجة الواقع الأمني والمعيشي، وإشراك كل شرائح المجتمع والفاعليات في الأفكار والنقاش والرؤية، فالحديث عن الوضع المعيشي يتطلب برامج وخطط ومشاريع عمل، أما في الموضوع الأمني، فكان هناك لقاء مع القوى الأمنية، وأعلننا مجدداً أن لا غطاء على أي مخل بالأمن لا من حركة أمل ولا من حزب الله، والأمن مسؤولية الدولة، ونعتبر أن المجتمع الأهلي هو الظهير لأي خطوة يتم اتخاذها لتعزيز الواقع الأمني في المنطقة.»

## «أمل» اليوم أكثر تمسكاً بخيار المقاومة بزّي؛ للتضحية بمن فاحت روائحهم بالملفات

ناشد عضو المكتب السياسي في حركة أمل النائب علي بزّي «لهل الحل والربيط، التضحية بالذين فاحت روائحهم وأحواهم بالملفات الساطعة والأدلة القاطعة لكي يستقيم الإصلاح وتستعاد الثقة وتحقق العدالة.»

وقال خلال استقباله وفوداً شعبية وبلدية وحزبية في مكتبه في بنت جبيل «حال الإذلال التي يعيشها المواطن يومياً، تتطلب علاجاً سريعاً عبر قرارات وإجراءات تنفيذية وليس عبر بيانات وكلمات ليست كالكلمات، عشوائية. وبعض النطر عن مواويل البعض، من يتحمل مسؤولية تردّي أوضاعنا وسرقة ودائننا ونهب مرافقنا وتحطيم آمالنا وعمتة قلوبنا ونكبة بيوتنا وتصريف عمالنا وإقتال مؤسساتنا وقلق أجيالنا وتشريد طلابنا وخوف مغربيينا؟.»

أضاف «حركة أمل، سنبقى في طليعة المدافعين عن كرامات الناس وأرزاقهم وحياتهم وتطبيق القوانين والتشريعات اللازمة للإصلاح ومحاربة الفساد وحماية الوطن.»

وقال جنيناط بزّي وفداً موسعاً من مزارعي التبغ من قرى القضاء وبلدة عيترون، نقل له دعم الرئيس نبيه بزّي لمطالبهم المحقة والعدالة «وهو أثار هذا الموضوع مع

## البناء

## الوطن / سياسة

### الجامعة الأميركية... بين رواتب الكبار والصغار!

■ د. محمد قاسم\*

العدد	التعليق	ملاحظات المداونات
1	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
2	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
3	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
4	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
5	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
6	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
7	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
8	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
9	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
10	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
11	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
12	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
13	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
14	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
15	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
16	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
17	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
18	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
19	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
20	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
21	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
22	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
23	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
24	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
25	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
26	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
27	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
28	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
29	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
30	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
31	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
32	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
33	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
34	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
35	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
36	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
37	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
38	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
39	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
40	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
41	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
42	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
43	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
44	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
45	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
46	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
47	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
48	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
49	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
50	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
51	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
52	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
53	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
54	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
55	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
56	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
57	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
58	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
59	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
60	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
61	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
62	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
63	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
64	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
65	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
66	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
67	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
68	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
69	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
70	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
71	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
72	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
73	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
74	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
75	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
76	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
77	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
78	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
79	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
80	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
81	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
82	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
83	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
84	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
85	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
86	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
87	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
88	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
89	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
90	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
91	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
92	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
93	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
94	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
95	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
96	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
97	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
98	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
99	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات
100	د. محمد قاسم	ملاحظات المداونات

يتقاضى أصحاب المراكز في الجامعة الأميركية في بيروت مئات الآلاف من الدولارات سنوياً ويصرفون 800 موظف/ة وممرض/ة ممن لا تزيد رواتبهم عن 20/1 من رواتب متخذي القرار الإجرامي واللاإنساني.

والحل على الجرار ...

يظهر الجدول المرفق الرواتب الخيالية لأصحاب المراكز في الجامعة الأميركية الذين تتراوح رواتبهم الشهرية بين 12,5 ألف دولار و 75 ألف دولار شهرياً. هم ذاتهم أصحاب هذه الرواتب نفذوا جريمة تاريخية لم يسبقهم إليها أحد بصرف 850 موظف/ة وممرض/ة من الخدمة كدقعة اولى ممن هم على لائحة الصرف ممن لا يتجاوز راتب الواحد منهم واحداً من عشرين بالمئة من رواتب أصحاب المراكز هؤلاء، وذلك تحت حجج واهية وغير واقعية حيث نسبوها الى عجز مالي غير مبرر وغير دقيق. في الوقت الذي تتلقى فيه إدارة الجامعة مساعدات سنوية بعشرات لا بل بمئات الملايين من الدولارات كان آخرها مساعدة بقيمة عشرين مليون دولار تسلمتها الإدارة منذ أقل من أسبوع وأعلنت عنها إدارة الجامعة والهيئة المانحة.

إنها مجزرة حقيقية. والمجزرة الأكبر أنها تمت بإشراف ورقابة الاتحاد العمالي العام ونقابة موظفي الجامعة وبحراسة أمنية مشددة غير مسبوقة وفرتها وزارة الداخلية لإتمام عملية التبليغ والصرف.

كما أنه من المتوقع أن تستكمل هذه المجزرة بصرف ما يوازئهم عدداً من المستخدمين والموظفين وربما الأطباء والممرضين خلال الأيام القليلة المقبلة وبالأسلوب نفسه.

والآتي أعظم...

إنها أكبر عملية صرف تعسفية وغير إنسانية وغير أخلاقية حصلت في تاريخ العمل النقابي في لبنان. لكن للأسف «الناطور نايم او ساكت او متأمراً».

والآنكى من ذلك، انه أمام هذه الكارثة لم يرف جفن الكثيرين، بل كلّ المرجعيات السياسية ولم يحرك أحد من المسؤولين العاملين في الشأن العام ساكناً وضمتموا كامل الكهف. لا بل فالكثير منهم، وفي مقدمهم وزارة العمل والحكومة توطأوا مع إدارة الجامعة لترميز هذه المجزرة والمجزرة الثانية المقبلة.

إضافة الى ذلك لم تتّم الدعوة إلى تنفيذ إضراب أو اعتصام أو تحرك ضاغط من الهيئات النقابية وفي مقدمها الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية ونقابة موظفي الجامعة ومجموعات الانتفاضة دفاعاً عن ديومة العمل وضدّ الصرف التعسفي، ولوقف هذه المجازر المستمرة بحق أبناء شعبنا وأصحاب الدخل المحدود، وكانَ هذا الفساد وهذه البلطجة بحق المئات من العائلات التي ستجاور الألوף خلال أيام معدودة، حيث يشرّدون ويطردون من أعمالهم وتتّم التضحية بهم على مذابح أصحاب السلطة والمال.

الحبل على الجرار...

بش حركة نقابية كهذه!

أؤكد للجميع انه لو حصلت هذه المجزرة أيام عن الحركة النقابية والشعبية (مرحلة النهوض النقابي والوطني والديمقراطي) لقامت الدنيا ولم تعد ولكانت التظاهرات والاعتصامات ملأت شوارع بيروت ولكانت مفاصل البلاد قد شلت دفاعاً عن ديومة العمل وضدّ عمليات الصرف التعسفي والمادة 50 من قانون العمل. فلبنان كله شهيد كيف نفذنا الإضراب الشهير والاعتصام المتواصل دفاعاً عن 310 معلمين رسميين صرفوا تعسفاً في السبعينيات من القرن الماضي (أيام الرئيس سليمان فرنجية والرئيس صائب سلام) حيث لم يتمّ فكّ الإضراب الشامل والاعتصام المفتوح على مدى عشرة أشهر متواصلة في المؤسسات التعليمية وبدعم ومشاركة الحركة النقابية حتى إعادتهم جميعاً إلى العمل مع دفع كامل رواتبهم وملحقاتها عن فترة الصرف.

أي نحن اليوم من تلك الأيام وتلك التضالات؟

مئات الآلاف من اللبنانيين نزلوا الى الشّارع وملاؤا الساحات في وجه الفساد والسلطة الفاسدة. ليست هذه المجزرة سبياً وجيهاً وحافزاً كافياً للنزول مجدداً إلى الساحات لوقف هذه المجازر وإسقاط هذه السلطة المتواطئة على مصالح شعبنا.

إنحوا عن الأسباب الحقيقية والخلفيات الحقيقية لعمليات الصرف التعسفي المتמادية. والأيام القليلة المقبلة ستظهر خلفيات هذه القرارات ومَن كان خلفها.

\*مناضل نقابي لبناني

### هاشم جال بمحاذاة المزارع؛

### لقرارات حكومية جريئة تستند إلى خطة إنقاذية



هاشم خلال الجولة

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم ، إن «معاناة الناس نتيجة الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة وآثارها على القضايا الحياتية اليومية وتراجع الخدمات من كهرباء وماء واستشفاء وطرقات وزيادة البطالة وتراجع القدرة الشرائية، يستدعي من الحكومة قرارات جريئة تستند إلى خطة إنقاذية.»

وقال في تصريح بعد جولة له في المنطقة المحاذية لمزارع شبعنا المحتلة في الجنوب «رغم صعوبة ما وصلت إليه أمور لبنان ولبنانيين، إمكانية الخروج من هذه الأزمة ليست مستحيلة إذا ما توافرت الإرادة الوطنية وصدقت النوايا وتكافلت وتضافرت جهود المكونات الوطنية، فالتحارب علمتنا أننا قادرون على مواجهة الانتصار بالاعتماد على عوامل فتننا ووجدتنا الداخلية، وما علينا إلا الاستفادة من تجربة مواجهتنا في تموز 2006 حيث أراد لنا العدو الإسرائيلي ومن وراءه، الانكسار، لكننا بوجدتنا استطعنا أن نسجّل أهم انتصار في مسار الصراع، وما علينا اليوم إلا التفتيش عن المساحة المشتركة بين الفرقاء السياسيين لنستطيع إعادة ثقة اللبنانيين بدولتهم وبناء الثقة الإيجابية بين لبنان وأشقائه وأصدقائه، لأن الظروف والتحديات وما آلت إليه أمورنا لا تتحمل الماطلة والاستهتار، بل قرارات سريعة وبناءة.»

وفي تغريدة عبر «تويتر» اعتبر هاشم، أن «ما تم تسريبه عن تدقيق الحسابات المالية كان متوقِعاً، ويفتح الباب على مصراعيه للبدء بالخطوات القانونية لوضع الأمور في نصابها للوصول إلى تحديد المسؤوليات ولينحمل المركبون نتيجة أفعالهم أيا تكن انتماءاتهم ولعل هذا ما يعيد بناء الثقة بين الدولة وأبنائها ومع الأشقاء والأصدقاء لنستطيع الخروج من الأزمة الراهنة بكل أبعادها ومستوياتها.»

## العدو يسطو على مسيرة جنوباً

سقط قوات العدو «الإسرائيلي»، على طائرة مسيرة كانت تُستخدم في تصوير فيديو كليب لمناسبة ذكرى الانتصار في حرب تموز2006.

وفي التصايل، أنه بينما كان المنشد حسن حرب مع فرقته الموسيقية، بصوران أنشودة جديدة من وحي ذكرى الانتصار في حرب تموز 2006، في محلة بانوراما على طريق عديسة، في محاذة الجدار الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة. وسط جمهر عدد من المواطنين لمشاهدة تصوير الفيديو كليب، عمدت قوات العدو «الإسرائيلي» في الجهة المقابلة، إلى إنزال الطائرة المسيّرة من نوع «DJI»، التي كانت تُستخدم في تصوير العمل الفني، وسحبتهإلى داخل الأراضي المحتلة.

العامين الماضيين، والذي سبقه في الشويفات والبساتين، وهناك بعض العنترات في البلدتين، وتنمى على الأمير طلال أن يزِيل تلك العنترات، ونحن على استعداد لمساعدته عند الضرورة، وتنمى أيضاً، على الرفيق مروان أبي فرج، الذي قام بجهد جبار، وسارع في عمله من أجل إقفال هذا الملف، كي نطمئن من المشكلات، وكل يحتفظ برأيه، وليس من مشكلة.»

وأكد أن «سياسة الحزب الغائبة هي الحوار، وبالنسبة للحزب الموجودة، فالعلاقة مع تيار المستقبل، ربما بعض الرقاق في إقليم الخروب يتدخلون في شؤون لا علاقة لنا بها، وللحزب التقدمي الاشتراكي التدخل في موضوع الإفتاء، هذا شأن خاص مرتبط بالطائفة السننية الكريمة، وليس لنا علاقة بمن سيترشح»، متمنياً أن «يكون الأمر واضحاً، ومن دون شعارات الغائبة من الشباب، لأحد يلغي الآخر، لنا حضورنا المتواضع في الإقليم، ولهم حضورهم، وتعاون، كذلك هناك علاقة ثابتة مع التنظيم الشعبي الناصري، الأحرار، القوات اللبنانية، الوطني الحر، حركة أمل، حزب الله، الجماعة الإسلامية والشخصيات السياسية على تنوعها.»

## مصالحة في مكتب مديرية صحراء الشويفات في «القومي» وتشديد على تحصين متحداتنا بالوحدة والتكاتف والتآزر



الشويفات ووفد.

جرى خلال اللقاء تشديد على ضرورة التحلي بالوعي وعدم الإنجرار إلى أي إشكال، مهما كان صغيراً، خصوصاً في هذه المرحلة التي تتطلب منا جميعاً، أن نعمل على تحصين متحداتنا الإجتماعية بالوحدة والتكاتف والتآزر لمواجهة ما يتهددنا من تحديات. وأكد اللقاء أن كل الجهود يجب أن تنصب في اتجاه التحصين لواد المحاولات والمشاريع التي تستهدف عناصر قوة لبنان.



بجهود مشتركة بذلها الحزب السوري القومي الإجتماعي وحزب الله، تمّ إنهاء الإشكال الذي حصل بين جهاد أبو فخر وولده من جهة، وبيال نحاس ومهدي شمس من جهة أخرى، وذلك خلال لقاء مصالحة عقد في مكتب مديرية صحراء الشويفات التابعة لمنطقة المتن الجنوبي في «القومي».

حضر اللقاء المصالحة من جانب «القومي»، مسؤولوهد في صحراء الشويفات والعمرسية وحي السلم والشويفات، ومن جانب حزب الله مسؤول شعبة الهادي ومسؤول شعبة



السوريون أدلوا بأصواتهم لاختيار 250 عضواً لتمثيلهم من 1656 مرشحاً بينهم 200 مرشحة.. ولم تسجل أي مخالقات قانونية

## الأسد والسيدة عقيلته أدليا بصوتيهما في انتخابات مجلس الشعب

أدلى الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد صباح أمس، بصوتيهما في انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث، وذلك في المركز الانتخابي بوزارة شؤون رئاسة الجمهورية.

وكان رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس قد أدلى بصوته في الانتخابات في المركز الانتخابي في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين. كما أدلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم بصوته في الانتخابات في المركز الانتخابي في وزارة الخارجية والمغتربين. وكانت اللجنة القضائية العليا للانتخابات أعلنت صباح أمس، فتح صناديق الاقتراع أمام الناخبين في جميع المراكز الانتخابية بالمحافظات لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث.

وكان عضو اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي مخلص قيسية، قد أكد أن عملية الاقتراع لانتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث تسير بكل يسر وسهولة وسط إقبال وتواتر من المواطنين، لافتاً إلى أن اللجنة لم تتبلغ منذ الصباح بأي مخالقات قانونية أو إشكاليات خلال فترة الانتخاب وهي على تواصل ومتابعة مستمرة مع اللجان القضائية الفرعية المشرفة على المراكز الانتخابية بالمحافظات.

قيسية أشار في تصريح للصحافيين في المركز الإعلامي إلى أن فترة الاقتراع متواصلة حتى الساعة مساءً ويجوز للجنة القضائية العليا تمديدتها خمس ساعات إضافية على الأكثر، حسب ظروف كل مركز وبناءً على الاتصال مع اللجان الفرعية والمراكز الانتخابية في جميع المحافظات، مبيّناً أنه عند الانتهاء من فرز الأصوات بشكل نهائي في كل المحافظات تقوم اللجنة القضائية العليا بإعلان النتائج، علماً أن قانون الانتخابات لم يحدد مدة دستورية معينة لإعلان النتائج.

وفي السياق، أعلنت اللجنة القضائية العليا للانتخابات فتح صناديق الاقتراع أمام الناخبين في جميع المراكز الانتخابية بالمحافظات لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث.

ويشارك السوريون في هذا الاستحقاق لاختيار 250 عضواً لتمثيلهم تحت قبة مجلس الشعب من 1656 مرشحاً بينهم 200 مرشحة عبر 7277 مركزاً في جميع المحافظات.

وفي دمشق أكد القاضي حسام الدين رحمون رئيس اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات أن المراكز الانتخابية البالغ عددها 1089 مركزاً بدأت منذ الساعة صباحاً باستقبال الناخبين لاختيار ممثليهم حيث يبلغ عدد المرشحين 238 مرشحاً على 27 قطاع «أ» و 211 على قطاع «ب»، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحسن سير العملية الانتخابية.

وفي ريف دمشق بلغ عدد المراكز الانتخابية 399 مركزاً موزعة في مختلف مناطق المحافظة وبلغ عدد المرشحين 151 مرشحاً «أ» عن قطاع «أ» و 120 عن قطاع «ب»، بحسب القاضي حسان الحلاق رئيس اللجنة الفرعية للانتخابات.

وفي اللاذقية أكد القاضي صالح وهي رئيس اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات أنه تم فتح صناديق الاقتراع أمام الناخبين في جميع المراكز الانتخابية بالمحافظة البالغ عددها 913 مركزاً يتنافس فيها 222 مرشحاً على 17 مقعداً منهم 73 عن القطاع «أ» و 149 عن الفئة «ب».

ولفت إلى أنه تم استكمال جميع التجهيزات لضمان حسن سير العملية الانتخابية، وذلك بعد فتح الصناديق أمام وكلاء المرشحين ووسائل الإعلام والتأكد من خلوها من أي أوراق وتشميعها بالشمع الأحمر وتعقيم المراكز الانتخابية وتوزيع الكمامات والقفازات على رؤساء وأعضاء اللجان الانتخابية إلى جانب توزيع بروشورات توعوية.

وفي حمص أكد القاضي محمد رضوان قصبلي رئيس اللجنة الفرعية للانتخابات أن عملية الاقتراع انطلقت في المراكز الانتخابية بمختلف مناطق المحافظة البالغ عددها 1109 مراكز يتنافس فيها 120 مرشحاً مع الالتزام بإجراءات التصدي لفيروس كورونا.

وفي تدمر لفت رئيس مجلس المدينة هاني دعاس إلى بدء عمليات الاقتراع في المراكز الانتخابية بمجلس المدينة ومدرسة الملك أذينة ومركز البيارات الغربية بعد إجراء عمليات التعقيم اللازمة.

وفي القنيطرة أكد رئيس اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات القاضي جورج هيلانة انطلاق عمليات الاقتراع في المراكز الانتخابية على أرض المحافظة وفي تجمعات الناخبين بدمشق وريفها ودرعا والبالغ عددها 146 مركزاً مع الالتزام التام بإجراءات التصدي لفيروس كورونا.

وفي درعا أشار رئيس اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات القاضي خيرو عز الدين إلى أن عمليات الاقتراع بدأت في المراكز الانتخابية البالغ عددها 262 مركزاً في عموم المحافظة مع الالتزام بإجراءات التصدي لفيروس كورونا.

وفي السويداء أوضح رئيس اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات القاضي المستشار إحسان فهد أنه جرى فتح صناديق الاقتراع في 347 مركزاً انتخابياً بالمحافظة بعد اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية لجهة تحقيق السلامة العامة وتعقيم المراكز وارتداء لجان مراكز الانتخاب الكمامات والقفازات وتحقيق



المستزمام التي تحتاجها الوسائل الإعلامية من تجهيزات ومعدات فنية وحواسيب ووسائل اتصال وخدمات انترنت بسرعات عالية، إضافة إلى تأمين عربة بث مباشر واستديو خاص لإجراء المقابلات التلفزيونية والإذاعية.



«حماس» تتهم الاحتلال بتحريك «إعلام عربي» ليغطي على فشل مخططاته

## منظمة التحرير ترحب بتقرير أممي بشأن حقوق الإنسان بفلسطين

رحبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بتقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، البروفيسور مايكل لينك. واعتبرت منظمة التحرير في بيان صحافي السبت، التقرير بمثابة مستند وثيقة تضاف الى القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بعدالة القضية الفلسطينية التي يبني عليها في تجريم الاحتلال.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني فيها أحمد التميمي في البيان، إن هذا التقرير قد وضع اليد على بعض من أهم جرائم الاحتلال، كالعقاب الجماعي، من خلال الإغلال والحصار وهمد البيوت باعتبارها انتهاكاً للقانون الدول ولحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، والإهم هي الإشارة التي جاءت في التقرير حول الغطاء السياسي الذي توفره حكومة الاحتلال والغطاء القضائي الذي توفره محكمة العدل العليا، لهذه الجرائم والانتهاكات.

وأشار التميمي الى ان هذا التقرير جاء في ادق واهم تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، البروفيسور مايكل لينك. واعتبرت منظمة التحرير في بيان صحافي السبت، التقرير بمثابة مستند وثيقة تضاف الى القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بعدالة القضية الفلسطينية التي يبني عليها في تجريم الاحتلال.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني فيها أحمد التميمي في البيان، إن هذا التقرير قد وضع اليد على بعض من أهم جرائم الاحتلال، كالعقاب الجماعي، من خلال الإغلال والحصار وهمد البيوت باعتبارها انتهاكاً للقانون الدول ولحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، والإهم هي الإشارة التي جاءت في التقرير حول الغطاء السياسي الذي توفره حكومة الاحتلال والغطاء القضائي الذي توفره محكمة العدل العليا، لهذه الجرائم والانتهاكات.

وأشار التميمي الى ان هذا التقرير جاء في ادق واهم تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، البروفيسور مايكل لينك. واعتبرت منظمة التحرير في بيان صحافي السبت، التقرير بمثابة مستند وثيقة تضاف الى القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بعدالة القضية الفلسطينية التي يبني عليها في تجريم الاحتلال.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني فيها أحمد التميمي في البيان، إن هذا التقرير قد وضع اليد على بعض من أهم جرائم الاحتلال، كالعقاب الجماعي، من خلال الإغلال والحصار وهمد البيوت باعتبارها انتهاكاً للقانون الدول ولحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، والإهم هي الإشارة التي جاءت في التقرير حول الغطاء السياسي الذي توفره حكومة الاحتلال والغطاء القضائي الذي توفره محكمة العدل العليا، لهذه الجرائم والانتهاكات.

وأشار التميمي الى ان هذا التقرير جاء في ادق واهم تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، البروفيسور مايكل لينك. واعتبرت منظمة التحرير في بيان صحافي السبت، التقرير بمثابة مستند وثيقة تضاف الى القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بعدالة القضية الفلسطينية التي يبني عليها في تجريم الاحتلال.

وأشار التميمي الى ان هذا التقرير جاء في ادق واهم تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، البروفيسور مايكل لينك. واعتبرت منظمة التحرير في بيان صحافي السبت، التقرير بمثابة مستند وثيقة تضاف الى القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بعدالة القضية الفلسطينية التي يبني عليها في تجريم الاحتلال.

وأشار التميمي الى ان هذا التقرير جاء في ادق واهم تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، البروفيسور مايكل لينك. واعتبرت منظمة التحرير في بيان صحافي السبت، التقرير بمثابة مستند وثيقة تضاف الى القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بعدالة القضية الفلسطينية التي يبني عليها في تجريم الاحتلال.

## الخيار الوطني

### فلسطين المحتلة

● اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صالح رافقت، أن التصريحات الأميركية الأخيرة التي دعت فيها واشنطن، نتنياهو بالإبقاء على فرص إقامة دولة فلسطينية حية، جاءت نتيجة رفض المجتمع الدولي بأسره لمخطط الضم الصهيوني الذي يتلصق الضفة الغربية ويقضي على «حل الدولتين» في خرق صارخ لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأشار إلى أن ازدياد الضغط الدولي على أميركا وإسرائيل» يوقف تلك المخططات الصهيونية، وخاصة أنه يوجد تحرك من قبل روسيا الاتحادية وفرنسا العام للامم المتحدة لدعوة أعضاء اللجنة الرباعية للاجتماع من أجل التباحث بهذا الشأن، والعمل من أجل تسوية الصراع الفلسطيني - الصهيوني.

وأوضح رافقت أن عدم إقدام الكيان الصهيوني على الضم ما هو إلا مناورة لخداع المجتمع الدولي، والتباين الموجود داخل الحكومة الصهيونية فقط على آلية تنفيذ الضم. فالإجراءات اليومية من هدم للمنازل والمؤسسات وتجريف المزارع الفلسطينية وبناء مستوطنات جديدة في سائر أنحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية، كل ذلك يشكل مقدمة للضم، كما تم ضم القدس الشرقية المحتلة والجولان السوري بدعم واعتراف من الإدارة الأميركية الحالية.

● واصل ثلاثة أسرى: عدي شحادة، وفادي غنيمات، ومحمد أبو الرب «التبع»، إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني.

وقال نادي الأسير، في بيان صحافي أمس، إن الأسيرين شحادة وغنيمات يواصلان الإضراب رفضاً لاعتقالهما الإداري، لافتاً إلى أن شحادة مضرب منذ (27) يوماً، وغنيمات منذ (26) يوماً، ويواجهان أوضاعاً صحية صعبة في زنازين سجن «عوفر»، مع استمرار إضرابهما ومرور المزيد من الوقت.

### الشام

● أكد حزب الجبل المصري أن انتخابات مجلس الشعب التي أجريت أمس التاسع عشر من الشهر الحالي دليل على قدرة مؤسسات الدولة السورية على إجرائها، رغم الحرب الكونية التي تشن على سورية ولا سيما من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

وشدّد رئيس الحزب ناجي الشهابي في تصريح أن إجراء الانتخابات رسالة للعالم كله عن أصالة الشعب السوري وحضارته الضاربة في أعماق التاريخ واصراره على الحفاظ على مؤسسات دولته الوطنية ووقوفه خلف قيادته في معركة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية والانتصار على الأعداء.

ونوّه الشهابي بالاستجابة الشعبية لهذه الانتخابات والتي تجسدت بالإقبال الواسع على الترشح ما يؤكد حيوية الشعب السوري وتمسكه بالحياة الديمقراطية من خلال إقباله على ممارسة حقه في الترشح والانتخاب.

### العراق

رَدت وزارة الدفاع، الأحد، على تصريحات رئيس ائتلاف الوطنية اباد علاوي بشأن حديثه عن وزيرها جمعة عساف، مؤكدة أن أي خطة تضعها العمليات المشتركة تناقض مع وزير الدفاع الذي ارتدتم تحجيم دوره وإظهاره ضعيفاً وهو أحد قادة النصر.

وقالت الوزارة في بيان، «نود أن نبين أن السيد علاوي أراد بحديثه في برنامج لعبة الكراسي والذي تم بثه السبت تحجيم دور وزير الدفاع وإظهاره بمظهر الضعيف».

وأضافت أن «وزارة الدفاع تعمل تحت أمرة القائد العام للقوات المسلحة ويتم إعداد الخطط العسكرية الخاصة بعملياتها ضد داعش بتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة ويتم إعدادها في رئاسة أركان الجيش وتعرض على وزير الدفاع لمناقشتها والقرار عليها بما يؤمن نجاح تنفيذ العمليات».

### الأردن

● أعلنت وزارة الطاقة والثروة المعدنية أمس، عن بدء دخول شاحنات النفط العراقي عبر منفذ الكرامة الحدودي، بحسب ما نقلته قناة «المملكة».

وكانت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الهندسة هالة زواتي قالت الخميس، إن الجانب العراقي استكمل الإجراءات اللوجستية والبدء بتحميل الصهاريج بالنفط الخام اإذاً بعودة تدفق النفط العراقي الى المملكة.

### الكويت

● قالت الجمعية الاقتصادية الكويتية إن تخفيض النظرة المستقبلية للكويت من مستقرة إلى سلبية لا بد أن يؤخذ بجديّة تامة لما له من تاثير سلبي على تكلفة الاقتراض العام مستقبلاً وفتح الباب لتنامي المخاطر المالية.



**أكبر عملية قرصنة**

**في تاريخ الانترنت**

**قبيل الانتخابات الأميركية**

■ **أيهم درويش**

تضاربت الأنباء حول الهجوم الذي قام به مجهولون على موقع «تويتر» يوم الأربعاء الماضي، بعد أن استهدف قرصنة حسابات شخصية للعديد من المشاهير ورجال أعمال على موقع «تويتر» مثل بيل غيتس مؤسس شركة «مايكروسوفت»، ورجل الأعمال الكندي الأصل إيلون ماسك مؤسس شركة «سبيس اكس» والرئيس التنفيذي لمصانع «تسلا»، والملياردير جيف بيزوس المؤسس لشركة «أمازون» أحد أضخم مواقع التبادل والتسوق التجاري الإلكتروني، ومعهم حسابات أكبر الشركات الأميركية مثل «أبل» و«أوبر»، وحتى الحسابات الشخصية للممثلين مثل كيم كارديشيان وكاين ويست لم تكن آمنة من القرصنة.

نشرت الحسابات كلها في وقت واحد رسالة جاء فيها: أربءاء سعيِد!نتيجة الوءاء العءالمي أؤرد المساعدة وسأقدم ببتكوين إلى كل متابعي. وسأضاعف كل المبالغ التي يتم إرسالها على عنوان البيتكوين الموجود في أسفل التغريدة والعرض يجري فقط لمدة ثلاثين دقيقة.

وقام العديد من المتابعين بالوثوق بمحتوى الرسالة وقاموا بإرسال حوالات إلى الحساب الذي تم نشره في الرابط الموجود أسفل التغريدة، وبالطءاف بما أن الرسالة أتت من حسابات موثقة فلقد رءاهء العديد من المتابعين فرصة لا تعوءض لاستثمار أموالهم بشكل سريع ومضمون.

الجدير بالذكر أن «البيتكوين» هو عملة إلكترونية يمكن شراؤها وإعادة بيعها، وهي عملة لا مركزية تتبع لنظام دفع عالمي مجهول المصدر مبني على أساس يعمل دون وجود حقيقي على أرض الواقع، ويتم استعمال البيتكوين كعملة بديلة عن العملة الحقيقية مثل الدولار واليورو، ويتم نقل الأموال بدون معرفة المصدر والمتلقي ويتم استعمال البيتكوين غالبا في «الإنترنت العميق» لشراء منتجات غير قانونية وغير أخلاقية كشرءاء المخدرات والأسلحة وبيع الأعضاء البشرية وغيرها، بعيدا عن المراقبة الحكومية والرسمية وعن أعين التجريدة، وبالطءاف بما أن البيتكوين «الأرتبوء»، وكل واحدة من البيتكوين تقارب قيمتها العشرة آلاف دولار ولديها سوق عرض وطلب يؤثر على سعرها مثل العملات الحقيقية.

وتباينت المعلومات بين المراقبين حول خسائر المتابعين على «تويتر» حيث انتشرت أنباء عن قيام العديد من المتابعين بتحويل آلاف البيتكوين في الساعات الأولى من بدء الهجوم، بينما قال موقع «بولكشئين كوم» الذي يراقب تحويلاء العملات الرقمية أنه تم إرسال ما مجموعه 12.58 بيتكوين فقط التي تساوي قيمتها تقريبا 121 ألف دولار، إلى العءاونين البريدية المذكورة في التغريدات المزورة. التخوفات لم تكن فقط من عملية النصب الإلكتروني، بل كان الخوف الأكبر من التسريبات، بعد أن استطاع القرصنة الوصول حتى إلى حسابات رؤساء سابقين مثل الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عن كل الرسائل التي أرسلها واستقبلها والتي قد تحتوي معلومات هامة جدا، أي ما يجعل التهديدات ليست فقط في المجال الاقتصادي بل أصبحت تمس بالأمم القومي أيضا.

من جهتها لم تصرء شركة «تويتر» بشكل مباشر عن مضمون الهجوم، إلا أنها قالت إنها اتخذت خطوات هامة للحد من إمكانية الوصول إلى الأنظمة الداخلية ويأبشر تحقيقها في الأمر، وقالت أيضا: قد يكون القرصنة قاموا بأنشطة خبيثة أخرى، أو تمكنوا من الوصول إلى معلومات.

وكان المدير التنفيذي لخدمة«إيليمنت» للرسائل ماثيو هوءغسون قد أثار توقعات باءمالية إن تكون بيانات سرية قد جرى الكشف عنها في الهجوم.

فيما ذكر موقع «فايس» الإءباري أن شخصا من داخل «تويتر» مسؤول عن ذلك، وأشار إلى صور شاشة مسربة، ومصدرين لم يسهمءا، يقفان على ما يبدو خلف القرصنة. قال أحدهما لموقع «فايس» إنهما دفعا مبلغا ماليا للموظف.

وافترضت ريتشل توبك من مؤسسة الأءمن العءلوماتي «سوشال بروف سيكويريتي»، أن قرصنة سيطروا على قدرة دخول أحد موظفي «تويتر» لنشر تغريدات.

خسائر أسهم «تويتر» نتيجة الهجوم وصلت إلى 4.28% من العءامعات الإلكترونية في وول ستريت بعد إءلاق جلسة التءاولات، أي ما يعادل مليار ونصف دولار، مع استمرار الانءار في الخسائر إلى حدود أعلى بسبب فقدان العديد من المءشتركين والمستثمرين الثقة بالموقع وءذفهم لحساباتهم خوفا من الإءتراق الذي وصل إلى كبار الشخصيات، حيث يعتبر موقع «تويتر» أكثر مواقع التواصل الإءتماعي شهرة بين معظم المشاهير والمؤثرين في العالم، وتحمل تغريداتهم على الموقع تأثيرات على الأسواق المالية والاسماعية، بل وتؤدي بعض التغريدات من مؤثرين في المجال السياسي إلى مشكلات دبلوماسية بين الدول في بعض الأحيان. وبالرءم من خطورة الهجوم على الموقع والتخوفات من عواقب هذا الهجوم، إلا أن أنظار المراقبين كانت تتجه نحو حساب الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب، لكن حساب الأخير لم يتعرض للاءتراق في هجوم القرصنة، ممارسم الكثير من علامات الاستءهام حول ما إذا كان الهجوم لم يستهدف حساب الرئيس الأميركي أم أنه فعلا مءمي بشكل خاص كما يُشءاع، أم أن اقتراب موعء الانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستكون بعد أربعة أشهر لها أي علاقة بالهجوم، خصوصا بعد أن تعرض حساب منافسه الديمقراطي جو بايءن للاءتراق في الهجوم أيضا وما قد يتسرب لاحقا من مءاءات شخصية قد تؤثر سلبا على شعبيته في الشارع الأميركي. وقد بدأت السلطات الأميركية بسلسلة من التحقيقات لمعرفة الجهات التي كانت خلف الهجوم ومعرفة عدد الحسابات التي تم اءتراقها، بعد أن نجح القرصنة من الحصول على كلمات سر تلك الحسابات وإعادة تعيينها ونشروا روابط خبيثة قد تسمح لهم بالدخول إلى أجهزة المستخدمين الذين قاموا بالضغط عليها.

وقام موقع «تويتر» بإيقاف حسابات شخصيات ومواقع بارزة إثر عملية الإءتراق، وشدء أنه لن يتم إعادة استخدامها إلا بعد زوال الخطر، ونشر رسالة مفءاهءا: نشرع بالإءراج وخبية الأمل في نفس الوقت وأكثر من أي شيء نتأسف لهؤلاء الذين تضرروا من عملية القرصنة، سنعمل بجهء للحصول على ثقتكم مرة أخرى وسنبذل قصارى جهءنا للمساعدة في القبض على المءخترقين وتقديمهم للعدالة.

## كوا ليسا

قالت مصادر عراقية إن تطעות رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي لدور وساطة بين إيران والسعودية لا يزال يحتاج إلى موافقة أميركية في الملفات الخلافية أكثر من الموافقة المبدئية التي حصل عليها لأن الأهم من بدء الوساطة هو التقدّم خلالها بتحقيق اختراقات لا تبدو ممكنة بعد.

## البناء

## هذا ما ينتظر لبنان . . . ثلاثة سيناريوات محتملة!

■ **د. فادي علي قانصو\***

التعامل مع الملف الاقتصادي وإطلاق جدّي وسريع لعجلة

الإصلاحات الهيكلية المطلوبة.
وفق تقديراتنا، فإنّ سيناريو كهذا لا يبدو أنه قد يتحقق في المدى المنظور، بل قد يحتاج إلى ما يقارب العام على الأقلّ حتى تتبلور معالم أيّ تسوية مرتقبة في المنطقة بشكل عام، لا سيّما أنّ الإدارة الجديدة لبايدن، في حال فوزه، لن تكون قادرة بهذه السهولة على عكس نتائج سياسات ترامب المتشدّدة التي غيرت المشهد السياسي الإيراني يطرق تجعل الدبلوماسية أكثر صعوبة في المستقبل، خاصّة أنه من المرجح أنّ يبقى إرث ترامب سياساتنا الخارجية رابضا لفترة ليست بقصيرة بعد رحيله. والسؤال الذي يطرح هنا، هل أنّ الاقتصاد اللبناني قادر فعليا على الصمود لعام أو أكثر؟

في الواقع، إنّ الإجابة على هذا السؤال تضعنا أمام السيناريو الثاني، أو سيناريو المرواحة، وهو الأكثر احتمالا حتى هذه اللحظة في ظل هذا التراخي المُستهجن من قبل الدولة اللبنانية. ويفترض أنّ هذا السيناريو أنّ لبنان لن يحقّق أيّ خرق جدّي على صعيد الإصلاحات الهيكلية الضرورية أو حتى على صعيد مفاوضاته مع صندوق النقد الدولي لا سيّما في ظل غياب التوافق على أرقام الخسائر المالية بين مختلف العملاء الاقتصاديين حتى الآن، وبالتزامن مع فرضية أنّ لبنان باق في عين العاصفة الإقليمية، أيّ دون تغيير ملموس في السياسة الأميركية المتّبعة في المنطقة في ما يخص ملفات إيران وسورية وحزب الله. وهو ما ينطبق فعليا في حال فاز دونالد ترامب لولاية ثانية أو حتى لا تبدو هذه الفرضية مستبعدة نظريا في حال فاز منافسه جر بايدن الذي على ما يبدو ليس بوارد التراجع عن «قانون قيصر» أقله في المدى القريب، وهو الذي يشارك ترامب في العديد من وجهات النظر حول السلوك الإقليمي لإيران والإقنتاع بأنّه لا ينبغي السماح لإيران أبدا بأن تصبح دولة مسلحة نوويا. في ظل هذا السيناريو، فإنّ احتياطي مصرف لبنان الأجنبية والبالغة اليوم حوالي 20 مليار دولار (دون احتساب احتياطات لبنان من الذهب والمقدرة بحوالي 16 مليار دولار)، ستبقى عرضة للاستنزاف المستمرّ منذ ما يقارب العام نتيجة تمويل حاجات الاقتصاد الوطني الأساسية من النفط والقمح والأدوية. عليه، فإنّا اعتبرنا بأنّ حاجات لبنان من العمّلات الصعبة تقدّر بحوالي 10 مليارات دولار سنويا (بعدما تقلصت إلى النصف في ظل التراجع الملحوظ في حجم الاستيراد)، فإنّ احتياطات المركزي قد تكفي «نظريا» لما يقارب العامين حتى تستنزف بالكامل.

غير أنّ هذا الاستنزاف التدريجي في الاحتياطات الأجنبية ستكون له تداعيات خطيرة على سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأميركي وبالتالي على القدرة الشرائية ومعدلات البطالة ونسب الفقر المدقع، بحيث من المتوقع أنّ يتبع سعر الصرف مسارا تقليبيّا تصاعديا ليبلغ مستويات قياسية وهمية قد يصعب توقّع سقوفها، لا سيّما أنّ العوامل الهيكلية التي تساهم عادة في تخفيض سعر الصرف في السوق السوداء تبدو غائبة تماما اليوم، أولها الحاجة إلى عرض أو ضغّ للدولار عن طريق توافد رساميل من الخارج على شكل وائءع أو قروض أو مساعدات أو هبات. ثانيها، كبح الطلب على الدولار نتيجة تعرّز عامل الثقة بالليرة اللبنانية (والطلب، بالعكس، إلى ارتفاع نتيجة طبع كميات كبيرة من الليرات لتمويل حاجات الدولة). وثالثها، تدخّل للمصرف المركزي في السوق نتيجة تعرّز احتياطاته بالعملات الأجنبية (وهو اليوم غير قادر فعليا على المروافة في ظل الضغط المستمرّ على احتياطاته نتيجة تمويله حاجات لبنان الأساسية). وبالتالي، فإنّ كل محاولات القمع أو الملاحقات القضائية والأمنية التي يمكن أن تطال صرافى السوق السوداء، وإنّ تبقى ضرورية منعا لتقلت السوق، لن تساهم في خفض ملموس في سعر

## مشروع الضمّ . . . سيناريوات متعدّدة من ضمنها انفاضة فلسطينية ثالثة

■ **الدكتور حسن مرهج**

قبل الشروع في قراءة وتوصيف القرار الإسرائيلي وتداعياته، لجهة ضمّ أجزاء من الضفة الغربية، لا بد من قراءة ماهية التناقض الفلسطينيي، وطبيعة الأمر

الذي سمح لـ «إسرائيل» بالشروع في إظهار نياتها تجاه فلسطين عموما، وهنا لا نغول كثيرا على الموقف العربي الذي يغمّله يرسل إشارات تؤكد موافقته على المشروع الإسرائيلي. فالانقسام واضح وجليّ، سواء أكان الموقف العربي أو الموقف الفلسطيني بچ ميع تياراته، وبغض النظر عما سبق، يبدو أنّ الفلسطينيين قد وضءوا أصل الانقسام في ما بينهم جانبا، نظرا لسوداوية المقبل من الأيام في حال تمّت عملية الضمّ، إذ لا يُمكن أن يغفل الفلسطينيون خاصة والعرب عامة، عن إجراءات المشاريع الأميركية و«الإسرائيلية» اتجاه فلسطين. فمن مؤتمر المنامة إلى الاعتراف بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل»، وصولا إلى إعلان بنود صفقة القرن، حتى إعلان مشروع الضمّ، كلها خطوات ينبغي على الفلسطينيين التصديّ لها سياسيا، إذ من الأهمّى بمكان توحيد الجهد السياسي لكافة الفلسطينيين، بغية تشكيل جبهة سياسية كسيلة بالتراجع عن مشروع الضمّ. لكن في مقابل ذلك من الواضح أنّ «إسرائيل» لديها الكثير من الهواجس حيال انطلاق انتفاضة ثالثة، الأمر الذي يشي بقرارات اسرائيلية تناور ضمن إطار مشروع الضمّ، من دون التعمّق به.

يكثر الحديث في الشارع الفلسطيني عن تداعيات ضمّ «إسرائيل» أجزاء من الضفة الغربية، مع توقعات باءتعال انتفاضة ثالثة في الأراضي الفلسطينية، وكذا «إسرائيل»، فقد ذهبت التقديرات الإسرائيلية إلى ضرورة الإسراع بعملية الضمّ، انطلاقا من أنّ مخطط الضمّ سيربز الخلافات بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي الأميركيين تجاه السياسة الإسرائيلية، بعدما عبّر المرشح الديمقراطي جو بايءن، عن معارضته لمخطط الضمّ.

في سياق مواز، أكد نائب رئيس الأركان السابق وعضو الكنيست عن «حزب ميرتس»، يائير غولان أنّ الضمّ سيؤدي إلى انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية، قائلا «سيتمّ إدخال مليونين ونصف مليون فلسطيني بيننا»، وقال غولان في مقابلة مع «القناة 13 الإسرائيلية»، «لا أستطيع أن أفهم ما مدنّية، وسنضمّه ومن غير نريد الضمّ»، ومن أجل ماذا الضمّ وهذا هو الأهمّ؟» مؤكدا أنّ هذا لا يحسّن الوضع الأمني بل على العكس يمكن أن يؤدي إلى اندلاع عنف في كل المناطق». في السياق ذاته، قال مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل شعث، إنّ إمكانية قيام انتفاضة ثالثة ممكنة، «كل البدائل مفتوحة أمام الفلسطينيين». وأضاف شعث، خلال مقابلة مع قناة «فرانس 24» باللغة العربية: «قيام الانتفاضة

السنة الثانية عشرة / الاثنين / 20 تموز 2020 / العدد 3285

Twelfth year / Monday / 20 July 2020 / Issue No. 3285

الصرف طالما أنّ قوى العرض والطلب تتصارع على حلبة سوق الصرف والغلبة المضمونة حتى هذه اللحظة للطلب الشرس على الدولار الأميركي. تجدر الإشارة هنا إلى أنّ حجم سوق الصرف السوداء في لبنان لا يتعدّى 15% من إجمالي السوق، إلاّ أنها تبقى هي المتحكّمة في سعر الصرف الموازي، كونها الجهة الوحيدة القادرة اليوم على توفير الأوراق النقدية بالدولار الأميركي، مع العلم بأنّ المصارف اللبنانية قادرة على توفير هذه الأوراق النقدية من خلال الأموال المحوّلة حديثا أو «الأموال الطازجة» الوافدة عبر حسابات مصرفية خاصة تسمّى بالحسابات الخارجية، إلاّ أنّ هذه الأوراق النقدية تتجهّ إما إلى المنازل أو تُحوّل مباشرة إلى الليرة اللبنانية في السوق السوداء للاستفادة من سعر الصرف المرتفع. من هنا، وفي ظل سيناريو كهذا، فإنّ لبنان قد يلجأ مُرغما إلى «تسوّل» بعض المساعدات الإنسانية من مواد غذائية وطبيّة، كحدّ أقصى، إذا ما طالت فترة المرواحة.

أما السيناريو الثالث، أيّ السيناريو الأسود (أو السيناريو التشاؤمي)، فهو قابل للتحقّق إذا ما طالت فترة السيناريو الثاني (أيّ سيناريو المرواحة) لأكثر من عام ونصف العام، أو حتى إذا ما تراقف السيناريو الثاني مع مواجهة عسكرية قريبة قد تنطلق من جبهة الجنوب اللبناني (وإنّ تبدو مستبعدة في الوقت الراهن)، أو تزامن مع اضطرابات سياسية وأمنية في الشارع بين مختلف مكونات المجتمع السياسي اللبناني قد تدفعنا باتجاه «الفضى الخلاقة»، أو مع اضطرابات اجتماعية قد تدفع إلى ارتفاع معدل الجريمة وحالات النشل والسرقة، أو حتى قد تدفع بالحكومة الحالية إلى الاستقالة تحت ضغط التحركات الشعبية في الشارع إذا ما استمرّ الوضع الاقتصادي والمعيشي في التردّي، ما يعني الدخول في فراغ سياسي طويل قد يكون مدمرا، لا قدرّ الله، لما تبقى من أنقاض للاقتصاد اللبناني.

إنّ هذا السيناريو، للأسف، قد تردّد صداه في الآونة الأخيرة في أروقة بعض الباحثين الدوليين تحت مسمّى «صوّملة» لبنان، أيّ تحويل لبنان إلى صومال ثانٍ. إلاّ أنّ فادي سيناريو كهذا ممكن جدّا وهو يتطلب منّا أقصى درجات الوعي والحكمة، مع إجماع داخلي وانخراط ملائم لكافة قوى المجتمع اللبناني، ومع الحاجة إلى تقديم كلّ التنازلات الملحّة وتخفيض منسوب التباينات وتعزيز القواسم المشتركة في ما بيننا، ناهيك عن أنّ كلّ المؤشرات تدل على أنّ المجتمع الدولي لا يزال حريصا على دعم الاستقرار الأمني والإءتماعي في لبنان وعلى تفادي الفوضى على الساحة المحلية.

في الختام، لا شك بأنّ لبنان يتأرجح اليوم بين السيناريو الأفضل (أو السيناريو التفاؤلي) الذي يبقى رهن تسوية سياسية إقليمية تحمل معها ارتياحا نسبيا على الساحة المحلية، وبين السيناريو الأسود (أو السيناريو التشاؤمي) الذي يبقى لغعا متفجّرا يترصّص بنا، ولكننا قادرون على تخطّيه بوجدتنا ووعينا الجماعي. وبانتظار ما ستؤول إليه الأوضاع في المدى القريب، فإنّ سيناريو المرواحة يبقى هو الغالب في الوقت الراهن، وبما أننا لم نعد نملك لكرف الوقت، فإنّ أيّ تلوّك في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لسعر حلقة المرواحة، قد يكون استنزافيا ويجرّنا في نهاية المطاف نحو سيناريو هو أكثر ما نخشاه، نظرا لتداعياته المؤلمة على الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والإءتماعي في البلاد. من هنا، ينبغي أن نحافظ على إيماننا رغم صعوبة ودقّة الوضع الراهن دون أن ننسى أننا مررنا بفترات عصيبة في تاريخ لبنان الحديث وكنا نقول في كل مرة أنّها آخر الدنيا وقد استغلّنا أن نتجاوز هذه الخضات مع الوقت بصلابتنا وعقيدتنا، دون أن نغفل للحظة بأنّه «ليس عارا أنّ ننكبّ، ولكنه عارٌ إذا كانت النكبات تحوّلنا من أشخاص أقوياء إلى أشخاص جبناء».

\*خبير اقتصادي وأستاذ جامعي

انتفاضة ثالثة، وفق أطر الترتيبات السياسية ومبدأ الصفقات طويلة الأمد، لكن في عمق هذا المشهد، فإنّه لا يُمكننا إنكار أنّ المشهد الفلسطيني، مُقبل على مرحلة حبل بالتطورات، كما أنّ الفلسطينييين أمام معترك جديد من المعارك السياسية مع «إسرائيل» من جهة، ومع المجتمع الدولي من جهة ثانية، ولنا أن نستعين باستطلاع للرأي لبنيان قياس حركة الشارع الإسرائيلي واتجاهاته، ففي استطلاع للرأي أجرته شركة «دايركت بولز» للاستطلاعات، ونشرته وسائل «إعلام إسرائيلية» عدة، أواخر حزيران/ يونيو 2020 الفاتت، في ما يتعلق بالضمّ، أوضاع الاستطلاع أنّ 42% من المستطلعة آراؤهم يؤيدون تطبيق «السيادة الإسرائيلية» على غور الأردن باكمله، بالإضافة إلى أراضي الضفة الغربية المحتلة المقامة عليها المستوطنات، فيما أيد 4% تطبيق السيادة على غور الأردن فقط، وأيد 8% فرضا محدودا للسيادة على مناطق محددة بالضفة الغربية، وفي المقابل، أظهر الاستطلاع أنّ 39% يعارضون خطوة الضمّ في هذه المرحلة».
في المحصلة، وبقراءة جُملة ما سبق، من الواضح أنّ هناك تخوّفات في «إسرائيل» تتعلق بقيام انتفاضة ثالثة، فضلا عن تباينات في مواقف الأحزاب وأجهزة الأمن والجيش حيال الضمّ، وبين التخوّفات والتباينات يمكننا أن نستشف عناوين المشهد المقبل المتعلق بقرار الضمّ:

أولا – هناك وبسبب القراءات نيات فلسطينية لإشعال المشهد بانتفاضة ثالثة، ترتك من خلالها الحسابات الاسرائيلية، وتفرض رؤية سريّة من خلالها تأجيل أو إلغاء قرار الضمّ.

ثانيا – من الواضح أنّ مواقف بعض الدول العربية تتماهى جُملة وتفصيلا مع القرار الإسرائيلي، بينما المواقف الأقوى جاءت من الغرب، لا سيما الموقف الفرنسي الراض للقرار الإسرائيلي. وهذا من شأنه أن يكون سببا لتأجيل القرار، ربّما تتمّ تهينة المشهد بعموم أوقفيّاته، لجهة التوافق بين «إسرائيل» وبعض الدول العربية المؤثرة في المشهد الفلسطيني، مع جذب الموقف الغربي إلى بوتقة «إسرائيل» والخليج.

ثالثا – عموم الفلسطينيين وكافة الفصائل والأحزاب وضعت حالة الانقسام جانبا، وهذا ما ذكرناه سابقا، الأمر الذي يعني في المضمون أنّ الموقف الفلسطيني الراض لقرار الضمّ، سيُشكل أرضية صلبة لانطلاق انتفاضة ثالثة.

من هنا، لا يزال قرار الضمّ الاسرائيلي يراوح بين التأجيل وحالة الكباش السياسي في داخل «إسرائيل»، وبين التخوّفات الأكبر من قيام انتفاضة ثالثة، نتيجة لذلك، يبدو أنّ سخونة المشهد الإقليمي عموما وفلسطيني خصوصا، تُنذر بسيناريوات يصعب الآن تقفي أثرها، أو قراءتها من زاوية واحدة. فالآتي من الأيام سيحمل الكثير من التطورات.

## أبناء الحياة فاتحوا درب الشهادة...

■ آياد موصلي

في الثامن من تموز 1949 استشهد أنطون سعاده وقال: أن موتي شرط انتصار قضيتي. أموت لأخيا وحزبي باق... وإن طريقنا طويلة وشاقة لأنها طريق الحياة وأبناء الحياة ولا يخيبت علينا إلا الأحياء وطالبو الحياة أما الأموات فيسقطون على جوانب الطريق. وقال: «إن الغرض الذي أنشئ له الحزب هو غرض أسمي جعل الأمة السورية صاحبة السيادة على نفسها ووطنها. نحن نبينا أنفسنا حياة وحقاً، بنينا أنفسنا حقاً وقتلاً في سبيل قضية واحدة هي قضية أمة لا قضية أشخاص. نحن أمة قوية عظيمة بمواهبها غنية بمواردها نشيطة بروجها. لم أتكم مؤمناً بالخوارق بل أتيتكم مؤمناً بالحقائق الراهنة التي هي أنتم. أتيتكم مؤمناً بأنكم أمة عظيمة المواهب جدية بالخلو، وإذا لم تكونوا أحراراً من أمة حرة فحريات الأمم عار عليكم...»

وفي 19 تموز 1949 أي بعد 11 يوماً من بدء تاريخ الحياة القومية الاجتماعية التي فتح طريقها أنطون سعاده، سارت أول كوكبة من فرسان الحزب أبناء الحياة على هذا الطريق سالكين درب الشهادة والحياة سائرين على خطى زعيمهم الذي فتح طريق الحياة معلناً أن أركي الشهادة هي شهادة الدم... شهداؤنا هم طليعة انتصاراتنا الكبرى، قد تسقط أجسادنا أما نفوسنا فقد فرضت حقيقتها على هذا الوجود ولن تزول...

في 19 تموز 1949 بعد ثلاثة أيام من صدور الأحكام على القوميين، وفي الساعة الثالثة صباحاً استيقظت في قاووش السجن على يد تنكزي يهودي وكان أحد السجناء يشير إليّ للوهول، فانتجبت نوحه وكان يقف قرب فتحة صغيرة في الباب تدعى شراقة وعبر مرة يمدّها من الشراقة كان يشاهد ما يجري في الجانب الأخر من المبنى الذي نسجن فيه. نظرت عبر المرآة الصغيرة التي يحملها السجن فرائت عدداً من رفاقنا المحكومين بالإعدام يُقلّون تمهيداً لأخذهم إلى مكان تنفيذ أحكام الإعدام بهم. رأيت كاهناً وشيخين وعدداً من رجال الأمن يقفون في الممر... واتضح وجود رفاقنا فرائت الرفقاء: محمد شلبي، معروف موفق، عبد الحفيظ علامة، محمد الزعبي... وساقوهم مكبلين ولم نعد نراهم. أنكرت أن رفاقنا سيكونون ضحايا آلة القتل... وأنهم ذاهبون إلى درب الشهادة. درب الحياة والخلود. كانت وجوههم ضاحكة. يبتسمون وهم ويتحدثون.

عدت إلى مكاني دمت عيناى وتساقطت الدموع بغزارة، لا سيما وأنا أنظر إلى عبد الهادي حماد الممدد بجانبني بينما شقيقاه بين الضحايا، كان يغط في نوع عميق جلست في مكاني القراصم ويعد حوالي نصف ساعة تقريباً سمعت صوت إطلاق الرصاص من مكان قريب، علمتُ ما بعد أنه الرملة البيضاء خلف مقابر مار الياس بطيئا، والمكان ليس بعيداً عن سجن الرمل في الطريق الجديدة، دوى الرصاص وانهمرت دموعي غزيرة وكنت أخفي صوتي وحشرجتي لئلا يسمعي عبد الهادي ويعرف أن أخويه قتلا، لكن يبدو أن غزارة دموعي سقط بعضها على وجهه ففتح عينيه فرأني أبكي فنهض وجلس بجانبني ومد يده ومسح وجهي وقال لي فوراً: لقد استشهد رفاقنا ليس كذلك؟ لماذا تبكي يا أبا؟ أولم تكن دماؤنا وأرواحنا فدء لعقيدتنا ووطننا؟ أولم يكن هذا طريقنا من البداية؟ أولم يسبقنا الزعيم إليه. وازدادت دموعي أنهاراً. رجل شقيقاه يقتلان وهو يهدّني أنا بانصاب صلبة وروح عالية، ما أزوع عبد الهادي حماد ورحم الله عباس وسعيد حماد. استيقظ كل من في القاووش من السجناء وبدأوا ينظرون على عبد الهادي باعجاب وتقدير، ثم قال لي عبد الهادي: ثم يا رفيق آياد هذا هو طريقنا وقد سبقنا زعيمنا إليه. في اليوم الثاني بدأت نصلنا أخبار ما جرى، نفذ حكم الإعدام بستة فقط من رفاقنا اختيروا

حسب التنوع الطائفي، وكان رفاقنا الشهداء الأبطال وهم في الطريق إلى ساحة الإعدام بضحكون وابتسودون «سورية لك السلام... بلادي بلادي فداك دمي».

كان عباس حماد قومياً بالفكر لم ينتسب إلى الحزب نظامياً فطلب من الرفيق محمد شلبي أن يؤذي القسم الحزبي أمامه وهذا ما حصل وأقسم عباس حماد اليمين ليكون مكملاً واجباته الحزبية الدستورية، قبل استشهاده أقسم اليمين في الطريق وقال: الآن أموت مرتاح البال.

استشهد سعاده وأصبحت الشهادة وتقديم الدماء من أجل الأمة والوطن عنواناً من عناوين الحياة القومية الاجتماعية. لبّى الرفقاء نداء الأمة وأعادوا الأمانة التي وضعتها في عروقه مؤمنين بأن ما فينا هو من أمتنا ولأمتنا حتى الدماء. وباستشهاد هؤلاء الأبطال لم يقفل باب التضحية والعبء بل شرع واسعاً طريق التضحية وارتفع بطولته وعز.

وها هم أول الشهداء الذين دشّنوا طريق الشهادة وساروا:

### الصدر عساف كرم

الصدر هي رتبته العسكرية في التنظيم الحزبي وتعادل رتبة عقيد. ولد في البرازيل عام 1913 - بعد عودته إلى لبنان ونيله الشهادة الثانوية التحق بالمدرسة الحربية في حصص عام 1934 وكانت تدار من قبل الانتداب الفرنسي وتخرج ضابطاً برتبة ملازم وخدم في الجيش الفرنسي. شارك في الحرب العالمية الثانية وخاض معركة بير حكيم في طريق بلبيبا، بعد انسحاب الفرنسي ترك الجيش. انتفى إلى الحزب عام 1935، ومن المطابقات أنه رابط مع جنوده أثناء الحرب العالمية بعد أن هاجمت قوات الحلفاء لبنان لطرد الجيش الفرنسي المعروف بقوات فيشي في مغارة الضبع بالبقيع وهي نفس المغارة التي تمركزنا فيها لدى دخولنا لبنان. قاد القوميين في معركة مشغرة، ومعركة سحمر التي استشهد فيها رافضاً الاستسلام، وكان استشهاده في 1949/7/5.

### محمد كساب الزعبي

ن محافظة حوران في الشام ولد عام 1927 في بلدة الشيخ مسكين وسكن طيلة حياته في قرية خربة غزالة انتمى إلى الحزب في عام 1948. تطوع في حرب فلسطين وشارك في المعارك التي جرت فيها، وفي معركة سحمر كان يرافق الرفيق حمادة اليوسفي رامي الرشيش وعندما تعطل الرشيش من نوع بزن رماه حمادة اليوسفي وانسحب يرافقه محمد زعبي ووصلا إلى قرية قليا، وهناك سلمه مختارها حيث حكم حمادة بالسجن أربع سنوات وحكم محمد الزعبي بالإعدام. كان مؤمناً جدا بالعمل من أجل الأمة والوطن لذلك استغرب أن يُحكم بالإعدام من كان يعمل لأتمته، فقال عند سماعه نص الحكم وهو يضحك: «ول ول ويعدين بالإعدام يحكمونا»... نفذ به الحكم في 19 تموز 1949.

### محمد ابراهيم الشلبي

من فلسطين مدينة حيفا ولد عام 1923، انتفى إلى الحزب عام 1942 في حيفا، استشهد بعد تنفيذ حكم الإعدام به في 19 تموز 1949. شارك في حرب فلسطين 1948 كان عضواً في فرقة الزبويعة ومسؤولاً عن بعض المجموعات القتالية، ساهم في تفجير الطلحة المعروفة في المدينة في حيفا والتي جعلها الصهاينة نقطة تجمع ومستودعاً للأسلحة مستترة وراء ظاهرها الطلحة وتمّ تدمير الطلحة بالكامل، وتمكن محمد الشلبي بعدها من الفرار إلى دمشق وأصبح رأسه مطلوباً. كان محمد شلبي من بين الرفقاء الستة الذين تمّ اختيارهم للشهادة في محاكمة الزعيم. وعندما رأى سعاده في قاعة المحكمة هتف: إنه الزعيم... يحيى سعاده...



وعندما التقيتُ به في قاعة المحكمة العسكرية روى لي قصة الشهادة... وقد أوردت ذلك في كتاب «أنطون سعاده ماذا فعلت».

**عبد الحفيظ علامة**  
من مواليد برج البراجنة عام 1915، انتفى إلى الحزب عام 1936، استشهد في 1949/7/19.

قاد سيارة الزعيم أثناء تواربه عن الأنتظار ومغادرته رأس بيروت مخترقاً الحواجز الأمنية حول بيته. بعد حادث الجميرة ومحاصرة بيت الزعيم من قبل رجال الأمن.

شارك في الأعمال الحزبية المسلحة بعد الاعتداءات على الحزب وأمام مخفر حارة حريك مع رفاقه وشارك بمعركة سرحمول بقيادة جورج عبد المسيح.

**أييب الجردع**  
مواليد فلسطين مدينة حيفا مواليد 1930 انتفى إلى الحزب عام 1948 واستشهد في 19 تموز 1949.

وهو من عائلة فيها الكثير من القوميين ومنهم الأمين كميل جردع عُرف بياسه وريابطة وجاشه.

**محمد ملاعب**  
من مواليد دير قويل عام 1924 انتفى إلى الحزب عام 1945. استشهد في 1949/7/19. شارك في معركة سرحمول مع رفاقه بقيادة جورج عبد المسيح.

**معروف موفق**  
من مواليد طبريا - فلسطين عام 1918 انتفى إلى الحزب في 1949/7/19 وهو في طريقه لتنفيذ حكم الإعدام به، خدم برتبة نائب ضابط في الجيش الإنكليزي قوات حرس الحدود الفلسطينية، شقيق الرفيقيين عبد الهادي وسعيد حماد، أحب الحزب وتابع نشاطاته، شارك مع شقيقه في ثورة 1949 ولم يكن منتمياً إلى الحزب، أقسم اليمين وهو في طريقه إلى ساحة الاستشهاد أمام الرفيق محمد شلبي وكان أداؤه اليمين قبل فترة لا تزيد عن نصف ساعة في الشاحنة التي ألقتهم قبل استشهاده، كان يخطط بعد خروجه من السجن أن يتزوج ويقتني سيارة يعمل عليها لإعالة زوجته ووالدته...

## لنعود إلى تاريخنا المضيء

■ د. آدمون ملحم

بالرغم من المعاني التي تحملها الثورات العالمية التي رفضت الظلم والطغيان والاحتلالات الأجنبية وقامت لتتحقق السيادة والاستقلال ومبادئ الحرية والعدالة والمساواة وغيرها من القيم الحضارية الإنسانية الراقية، وبالرغم ما تتضمّنه هذه الثورات من دروس يمكن أن نستلهمها في محاولتنا لتحقيق الأهداف ذاتها في مجتمعنا، فنحن يكفينا أن نعود إلى تراثنا الثقافي وتاريخنا السياسي القومي لنستمد منها ما نحتاجه من عبر ودروس.

وتاريخنا القومي في كل مراحلها منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا مليء بأساطير المواجهة وروايات التصدي وحكايات الاستشهاد، وكلها تعكس نفسيتنا الطامحة إلى التوفيق والإبداع، ونفسية الصراع في سبيل الحق والحرية والحياة الكريمة وما تمتاز به هذه النفس من روح البطولة المؤمنة، التي تفعل فعلها في المحن والشدائد، وروح التحدي الذي يواجه الموت لتنتصر الحياة بقيمتها السامية.

في أساطيرنا الرائعة والمعبرة عن سموت تفكيرنا ونفسياتنا نجد روايات عديدة عن آلهة تصارعت مع قوى الشر والظلم والغضب وضحت بحياتها من أجل خير الإنسان واستمرار الحياة. فلتعد إلى هذه الأساطير ومضامينها، أساطير جلجامش الملك الذي تصدى للثنتين رمز الشر والرعب، ويعل، إله الأخطار والعواصف، الذي صارع «بم» الطامح بالسيطرة على الأرض وسكانها كما صارع الثنين «موت» مضحياً بنفسه في سبيل الخصب والخير كي يحيي الناس.

لنعود إلى أساطير قدموس الذي نازل خلال بحته عن أخته «أوروب» التي اختطفها ملك من ملوك العال تنين الربع وانتصر عليه، وأدونيس أو تموز، إله الحياة والخصب الذي صارع الخنزير البري، رمز الربع والموت، واستشهد في معركة بطولية من أجل أن تنتصر الحياة بقيمتها السامية. لنعود إلى أسطورة ملكة السماء وشفيعة «أوروك»، أناة، ربة الحب والجمال، التي أزدت أن تجسد نفسها بجمالاً في النفس البشرية وحياً في حضارة الإنسان وتساميه، فارت على إله الحكمة الأناني والمحتكر «أنكي» لتنتزع عن الشرائع الإلهية الضرورية للضرورة.

لنعود إلى تاريخنا السياسي القومي، فنستمد روح المواجهة والبطولة من بطل سورية ووزير دفاعها الشهيد الخالد يوسف الخلفعة الذي ذهب إلى المعركة ليتحدى أنذار الجنرال الفرنسي المعتطرس غورو، وهو يدرك أن المعركة غير متكافئة بين جيشه الصغير والجيش الفرنسي القوي من دون مقاومة، استشهد في ساحة الشرف في ميبلون مضحياً بدمه في سبيل استقلال الوطن وحرية أمتنا فكان استشهاده الجذوة التي أيقظت روح الضلال لدى الشعب السوري مشتعلة فقامت الثورات من بعده كتورة الشيخ صالح العلي وثورة المناضل إبراهيم هنانو وثورة سلطان الأطرش وغيرها من الثورات والمواجهات لتحقيق الاستقلال وجاه المستعمر.

ولنعود إلى لحاسم البطولة، إلى وقفات الشهيد حسين البنا والقائد الشهيد سعيد العاص وغيرهما من المناضلين من الشام ولبنان الذين سقطوا دفاعاً عن فلسطين المغتصبة. لنعود إلى حكاية بطل الاستقلال اللبناني الوحيد الشهيد سعيد فخر الدين الذي سقط أثناء مقاومته جنود الاستعمار الفرنسي.

ولنعود إلى جلجلة آلام شهداء الثورة القومية الاجتماعية الأولى وشهداء الثورة الانقلابية الذين سقطوا في معارك إسقاط حكومات الفساد والطغيان لإقامة النظام الجديد. ولنعود إلى سيرة المقاومة القومية التي لا تتخفي، سيرة أبطال الجولان وشهداء تحرير الجنوب اللبناني، وجندي وبلال وسناء وفدوى وعلي ومريم ونورما وخالد وابتسام وغيرهم من الشهداء الذين فجروا أجسادهم دفاعاً عن الحق والسيادة والشرف والكرامة...

لنعود إلى سيرة أطفال الحجارة في فلسطين المغتصبة وصمود كل الشعب في فلسطين. سيرة صمود أهالي مخيم جنين وغزة بأجسادهم وأرواحهم ومقاومتهم البطولية في معركة غير متكافئة ضد جحافل العدو البربري وألته العسكرية المدمرة مسجلين بصمودهم وتضحياتهم وبنادقهم القليلة أروع الدروس للتاريخ... لنعود إلى وقفة العز البطولية في الثامن من تموز، إلى شهيد الأمة وفاديا، إلى معلم الأجيال الذي أرسى قواعد حياة جديدة لنا وشق طريق نهوضنا بفضيلة قومية اجتماعية شاملة، لنعود إلى قائد الثورة على الواقع المفروض، القائد- القدوة الذي تحدى الموت وواجهه بابتسامه طافرة مردداً قبل إعدامه: «أنا لا يهمني كيف أموت بل من أجل ماذا أموت...» لنعود إلى تعاليم هذا الرجل وإلى تاريخنا الغني بدروس المواجهة والشهادة في سبيل المجتمع وبقائه... فعلنا في عودتنا نستمد العزم والقوة والإيمان لنواجه تنيماً مفترساً يغتصب أرضنا ويشوه حضارتنا ويسعى بكل الوسائل لتهديرنا من أرضنا ومدننا.

ليتنا نعود إلى تاريخنا المضيء بمشاعر البطولة والشهادة.. ففي عودتنا استفادة...

## مديرية فيع في «القمي» تحيي ذكرى استشهاد الزعيم بقاء وعرض فيلم نادر: الزعيم أطلق نهضة عظيمة ومبادئ راقية لو تحققت لما كانت بلادنا في أوضاع مضطربة وخطيرة

أحييت مديرية فيع في منفذ الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى الثامن من تموز باحتفال في حديقة المديرية حضره إلى جانب مدير المديرية مروان الخوري وأعضاء الهيئة، كاهن البلدة الأب لويس حيدر، وجمع من القوميين والمواطنين.

بعد نشيد الحزب الرسمي والنشيد الوطني اللبناني، ألقى مدير المديرية مروان الخوري كلمة استعرض فيها سيرة حياة الزعيم سعاده من الولادة حتى عودته من معتزلة القسري عام 1947.

وتحدث في الاحتفال عضو المجلس القومي كمال نادر فسر الأحداث المتتالية منذ عام 1947 لحين تدبير مؤامرة الاغتيال وإعدامه فجر الثامن من تموز قائلاً: في 8 تموز 1949 وقعت أكبر جريمة بحق الإنسان والوطن ولبنان وبحق فلسطين والأمة وكل العالم العربي: لقد تمّ اغتيال أنطون سعاده زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي ومؤسسه وواضع أسس علم الاجتماع الحديث وفلسفة الأخلاق الوطنية، وأسس الدولة الحديثة العلمانية والمدنية اللاطائفية.

ولفت نادر إلى أنه بعد أن عاد سعاده من المعتزلة القسري في عام 1947 بعد غياب دام 8 سنوات وتيقاً عن الوطن، أدرك الزعيم أنّ التكيه وقعت، لكنه لم يستسلم بل قرّر أن يخوض الحرب لتحرير الأرض التي اغتصبها اليهود. وبدأ عملية تحضير سرية لصفوف من المقاتلين والضباط تمهيداً لبدء حرب التحرير الشعبية معتمداً على نفسه لأنه لم يعد يثق بالأنظمة العربية بعد أن ظهر أن العرب يتأمرون على فلسطين.

وأشار إلى أنّ النظام العربي الصهيوني كان يراقب حركة الحزب ويتوجّس منه، إلى أن الأول من حزيران سنة 1949 حيث ألقى الزعيم خطاباً في برج البراجنة خلال احتفال حزبي أعلن فيه أنه سيزيل هذه الدولة الغريبة من الوجود بعمل عسكري حزبي منظم، وختم خطابه بعبارة خطيرة قال فيها: «هذا ليس آخر جواب نعطيه لليهود. إن الجواب الأخير سيكون في ساحة المعركة متى قرّرت القيادة القومية العليا إعلان الحرب لتحرير فلسطين...»

وقال نادر: في الساعات الثلاث الأولى من فجر 8 تموز وقبل بزوغ النهار تمّ تنفيذ جريمة القتل البشعة والرهيبه على رمال شاطئ بيروت وانتهى عمر رجل عظيم غير مفاهيم السياسة والأخلاق، وأطلق نهضة عظيمة ومبادئ راقية لو تحققت في ذلك الزمن لكانت بلادنا دولة عظيمة غنية وراقية ولما كنا نتردى في الأوضاع المزرية والمضطربة والظلمة التي نعيشها منذ ذلك الوقت إلى اليوم. مؤكداً على أنه لم يستسلم القوميون الذين ردوا بإعدام كل من ساهم في هذه الجريمة، وما زال الصراع مستمراً وربما سيطول كثيراً وستكبر التضحيات أكثر.

اختتم الاحتفال بعرض فيلم مقتبس عن رواية «حدثني الكاهن الذي عرفه» للاديب القومي سعيد تقي الدين.



مدير المديرية مروان الخوري



نادر يلقى كلمته



الجمهورية اللبنانية
مديرية المالية العامة
مالية محافظة جبل لبنان
رقم الصادر:
رقم الصارن:
تاريخ:
إعلام تيليفغ

الموضوع:تيليفغ ضرائب متوجبة -
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة جالياً للحضور شخصياً أو من يتوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً في بعيدا- شارع سوق بعيدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبلغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علما أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
1126475	موريس سالم مطلوم
247981	قاسم سعيد غابر
1069531	رولي جورج خير الفارح
1165104	كثود يوسف خير الفارح
1161968	فاطمة سعيد جابر

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة جبل لبنان
التكليف
خليل حروفش
إرسالية 11/ 2020 / برید مرتجع/
تحصيل
التكليف:
695

الجمهورية اللبنانية
مديرية المالية العامة
مالية محافظة جبل لبنان
رقم الصادر:
رقم الصارن:
تاريخ:
إعلام تيليفغ

الموضوع:تيليفغ ضرائب متوجبة -
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة جالياً للحضور شخصياً أو من يتوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 7/ 2020 في مركز الدائرة الكائن في بعيدا- شارع سوق بعيدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبلغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علما أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
986014	اسعد امال الشمالي
1149359	نور نسيف كطوري
1127250	سلوى يوسف الحناك
1935324	روچه بطرس سرحال زرقى
1119485	يوسف عبده صافي
1143247	منصور عبده صفي
1002687	ساره ابراهيم الحداد
1142104	النزيابيت وارنكس اشايجيان
1105577	يواكيم سابا صليبيا

رقم المكلف	اسم المكلف
11639189	النباس ستانويوس فرحناص نصر
1156904	مارون عبود مخول
1045111	يوسف اسعد زينب
1090394	احمد محي الدين حيدر موسى
1988218	ابني جوزيف المعلم
2402279	تقولا صليبيا حنحح
647171	جميل احمد لباتي
975785	جوزف سعيد بركات
1471661	سلوى ابراهيم نجم
1750911	نهى عبود يمين
2287549	سعد نعمة الله الريس
2731496	سوسان خليل حنا
1079149	منى ضاهر شديد

1822798	رايف بيتر الكسي باولي وشركاه
514282	توفيق جميل ابي الملمع
826562	نهاد يوسف حديد
2402275	صليبيا تقولا حنحح
34600	جوزف فريز سماعيل شلهوب
2298879	ورده خليل برهفي
64265	ديانا جورج الحداد
219409	كزه كين اكوب بيجاميان
1145023	نايلة ميشال هارون
220036	ميشال ايليا غنص

561300	لينه مريان سمعود حنين
1100950	جميل رشيد يورجيلي
1261600	مرجع ترايدينغ TRADING توصية بيسطة
230376	فادي صحنى سعد
151638	اندره ابراهيم زرقى
603790	بيار لئون ارستيان مانوكيان
159339	خليل الباس بولس

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة جبل لبنان
التكليف
خليل حروفش
إرسالية 12/ 2020 / برید مرتجع/
تحصيل
التكليف:
695

الجمهورية اللبنانية
مديرية المالية العامة
مالية محافظة جبل لبنان
رقم الصادر:
تاريخ:
إعلام تيليفغ

الموضوع:تيليفغ ضرائب متوجبة -
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة جالياً للحضور شخصياً أو من يتوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبلغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علما أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
1126475	موريس سالم مطلوم
247981	قاسم سعيد غابر
1069531	رولي جورج خير الفارح
1165104	كثود يوسف خير الفارح
1161968	فاطمة سعيد جابر

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة جبل لبنان
التكليف
خليل حروفش
إرسالية 11/ 2020 / برید مرتجع/
تحصيل
التكليف:
695

رقم المكلف	اسم المكلف
1576945	شركة خانانكا ترايد مانجمات ش.م.ل
80399	جوزف الير عريس
1935532	دوحة 1246 ش م ل
113699	جان منصور سماحة
9779	كاستيل ش.م.ل
53056	غسان جرجس زرقى
1353107	وسام سركيس دميان
88649	شركة خاروسال للشوكولا والسكاكي

199224	وليد ابراهيم داغر
2098280	موريس كميل ايو جوده
2842683	جمانه محمد ماضي
1253025	عبد الرحمن عبد الواحد عبد الرحمن العور
1142531	داخيل يوسف جبارة
448149	جوايلي سلوم
261344	وارطان كفوركو يو خجاليان

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة جبل لبنان
التكليف
خليل حروفش
إرسالية 13/ 2020 / برید مرتجع/
تحصيل
التكليف:
695

الجمهورية اللبنانية
مديرية المالية العامة
مالية محافظة جبل لبنان
رقم الصادر:
تاريخ:
إعلام تيليفغ

الموضوع:تيليفغ ضرائب متوجبة -
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة جالياً للحضور شخصياً أو من يتوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 7/ 2020 الى مركز الدائرة الكائن في بعيدا- شارع سوق بعيدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبلغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علما أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
2528967	ICS-Impact Construction Systems(شركتي ناسيف)
2980492	كوسين بساك ش.م.ل QUEENPACK S.A.L
47891	بيار هانوقيا نقاشيان
484837	عدي يوسف رحمة
1411842	كريستين جورج طوارني
229534	محمد ادوب عمر العجوزي ش.م.ل
1363612	ادي حارس ابي انطون
2909788	ايرين شيوكا ش.م.ل
149251	جرجس ملحم سعد
2995674	ساندي فكتور راضي
66128	سفير اميل معوض
86408	فليب سمعود سمراني
1636599	لودجي بريتج ش.م.ل
2740822	اومنيديا كورب ش.م.م
822523	جوزيف بطرس جمجم

765286	رولا عبده البهر
1045881	ريتا حسن الططار
2912710	الين جهاد الحداد
1405292	أم إي بي سيلياز إنت ش م ل
256047	جورج خليل حداد
2266211	ان مايلاز اندكوش م.م

157288	بشاره يوسف العلم
2171533	جهاد نجيب بونابر
2880524	زينه ايلي حبيب
2529685	لورنس موسى بيترس

627669	هاروت زرين ختايجيان
521604	جميل عبد زغب
1732151	وسام موسى ترشه
1822266	موصي سركيس ميناسيان
295618	ايلي جرجس تريكر
54163	اميل وجيل الخوري
666960	النباس توماس توما

1459169	انطون نصر نصر
109614	القسيسا سبع بركات
166802	وارطان طائيل طائليان
105572	موسى جرجس ثوري
2583640	وسام ابراهيم مستو كرتدي الاوسط
1238923	جوزف سجيح داغر

2677667	لانا طوني مرعي
2006830	كارلا جان الحاج
96049	روفيق دويق مراد
49051	سبيح جراح بوجوسركيسيان
3044167	تريسي امني كريم

1383018	شركة خطوط بولمان شرق الاوسط
266624	وليد سمير عبده نعمه هاشم

21592	جان سركيس سانتوريان
1231400	ميتاونكوس ش.م.م

195046	شركة انطون يوسف الفاعي التقايراني ش.م.م
--------	---

102462	ستارلا دي غراندمرمار (س.م.غ) ش.م.م
--------	------------------------------------

8186	شركة التجارة والتوزيع اللبنانية ش.م.م
------	---------------------------------------

2875419	ديان شهيد زنجي
1237347	ميشال سركيس فوماشيان

162952	جوميته جان المنير
1768235	فيكين سركيس ابراهيم

1115862	سفير مياد مراد
2916052	COPERSEC S.A.R.L

21125	بسام توفيق ماضي
2986718	خلية غروب ش.م.ل

1472268	لويس شريل سغيغني
317479	عد جوزف زنجي

1387421	رنا بيبع الريهان
1867094	Y & Y SARKL

122152	جوزيف طائوس ابراهيم
149820	انطون وديع صفيير

2233070	نانالي عبد الهيبي
2606041	سانيتيز ش.م.م

483863	وليد موريس صابر
48046	غريس نديم الخوري

2702209	ب.أم. بيرنتشج پريس ش م.م
1352944	مياد كميل هيكل

رقم المكلف	اسم المكلف
1353691	امين جورج بشير
478542	البيير ميشال ابو مرعي
2485583	جورج طائوس نصرار
1744305	مايا كميل نوفل
602264	غزائر داويد غازاريان
1341503	غزائر رفيق عزيز
2208310	النباس تزيه منصف
981789	ايقا رشيد سعد
2502531	ون اديس ش م م

221339	ثيوډور جوزيف دي مار يوسف
916384	بولمار الهندسة ش.م.م
1167345	الكنسان يوريان بوجي
1937414	غزيرن يايور ش.م.م
2702190	باسنا يساونه ش.م.م
154177	روچيه جرجس مسن
2647238	جوزيف فيليب سرور
27167	مؤسسة رويبر عادل اسد خليل
1980958	وسيم جان ثور
57828	روزام ميلاد مقي
2506191	موسى موسى صابر
143744	ميشال يوسف غازار
77718	جوزف نجيب الصايغ
2632477	رامى سمير معوض
250531	فادي انطون حاتم

47935	طوني تامر تامر
2420312	شركة باوانس ش.م.م
10321	فاطمة بيبى ش.م.م
2950543	سافانا ش.م.م
1403063	رشيد انطون زينب

24054	لودي ابراهيم سمعود
111651	ميروان مخايل دميان

2549759	MISS.T.S.A.L
397571	مارسيل يوسف الجميل

2873273	IP NET S A R L
515487	هادي بشاره فرحات

2308324	انطوني غسان صومي
22414	فادي احمد البديوي عبود

2075609	غاماسيراميك ش م م
25188	جوزف الباس التلاب

27972	شارل ابيد جزرا
267296	ريبي ميشال قاسوف

1406272	ايلى جوزف صباغ
63584	ديوس الكندر اسطه

103873	شركة حليم حنا وشركاه ش.م.ل
1506670	بيطرا فارمينغ سيستم ش.م.ل

1348245	اورا غروب ش.م.م
2413929	فيديفيم "د-غروب ش.م.م

228412	د. صمار جيجان ش.م.م
2136396	سوما ارتكشس (سوما) ش.م.م

3016197	آي تي اس ش.م.ل
104360	سوفت مايند ش.م.ل

2998508	بروغيوميكس تكنولوجي غروب ش.م.ل
791320	شركة انفوجوش م.م

218550	شركة وينفرمال سرفيسز اند مينتيانس ش.م.م
1186023	بايليل ديجيتال ميديا ش.م.ل

2725	شركة النوب للاعمار ش.م.ل
2164458	تراريد اند كمبيوتنج سرفيسز ش.م.م

1965224	برافانكروب ش.م.ل
1606145	شريل الباس شعيا

822523	رولا عبده البهر
1045881	ريتا حسن الططار
2912710	الين جهاد الحداد
1405292	أم إي بي سيلياز إنت ش م ل
256047	جورج خليل حداد

2266211	ان مايلاز اندكوش م.م
157288	بشاره يوسف العلم
2171533	جهاد نجيب بونابر
2880524	زينه ايلي حبيب
2529685	لورنس موسى بيترس

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة جبل لبنان
التكليف
خليل حروفش
إرسالية 14/ 2020 / برید مرتجع/
تحصيل
التكليف:
695

157288	بشاره يوسف العلم
2171533	جهاد نجيب بونابر
2880524	زينه ايلي حبيب
2529685	لورنس موسى بيترس

إعلان عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل

يعلم رئيس بلدية قرن الشبّاك - عين التكرّيف الأساسية لقرن عن وضع جداول الرسوم البلدية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2020 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون النظم الـ 88/60 وبلّغات النظم الـ ماليي : 88/60 وبلّغات النظم الـ 88/60 ، ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً .

رئيس بلدية قرن الشبّاك - عين الرّمّانة - 2020/7/14
تحويلة النهر
ريمون سعبان
التكليف:
704

إعلان
تعلم كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتجهيز خلايا توتر متوسط في معمل الولي، موضوع استدراج العروض رقم 4د/ 9720 تاريخ 16/ 09/ 2019، قد مددت لغاية يوم الجمعة 21/ 08/ 2020 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإستشارك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200.000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق 12، - المبنى المركزي.

بيروت في 15 تموز 2020

بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني

## البناء

### إعلانات

إعلان

تعلم كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء 57/ جهاز ضبط دوام وتركيبتها في بعض مراكز المؤسسة، موضوع استدراج العروض رقم 4د/ 2002 تاريخ 26/ 02/ 2020، قد مددت لغاية يوم الجمعة 14/ 08/ 2020 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإستشارك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50.000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق 12، - المبنى المركزي.

بيروت في 15 تموز 2020

بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني

التكليف:
711

إعلان

تعلم كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتتظيف جور غسل المراجل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم 4د/ 1005 تاريخ 1/ 03/ 2020 ، قد مددت لغاية يوم الجمعة 14/ 08/ 2020 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإستشارك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20.000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق 12، - المبنى المركزي.

بيروت في 15 تموز 2020

بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني

التكليف:
714

إعلان

تعلم كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء زيوت وشحوم لزوم مجموعات معامل الإنتاج. موضوع استدراج العروض رقم 4د/ 13366 تاريخ 26/ 12/ 2019 ، قد مددت لغاية يوم الجمعة 21/ 08/ 2020 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للرا

## «القومي» ينعى الرفيق راجح عوض؛

# مثال للقومي الاجتماعي العامل لانتصار قضية حزبه وأمته



الرفيق الراحل راجح عوض

نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود، الرفيق المناضل راجح عوض الذي غيَّبه الموت في البرازيل بتاريخ 17 تموز 2020، وشيَّع هناك حيث اقتصر الحضور على العائلة وعدد من القوميين والأصدقاء، وذلك التزاماً بالإجراءات الوقائيَّة من وباء «كورونا».

الرفيق الراحل من مواليد الحاكور في عكار 1954/2/19، متزوج من السيدة حنى البزي عوض، ولهما ثلاث بنات.

انتمى إلى الحزب أوائل سبعينيات القرن الماضي، وهاجر الى البرازيل عام 1976، وهناك انخرط في العمل الحزبي، وتسلم مسؤوليات عدة من بينها مسؤولية منفذ عام لمنفذية الوسط البرازيلي.

عرف الرفيق الراحل بالتزامه الحزبي ومناقبيته القومية، وكان مثالا للقومي الاجتماعي العامل في سبيل انتصار قضية حزبه وأمته. البقاء للأمة.

### في وجه الحرب ... (تتمة ص1)

المرشح دائماً للتصويب عليه هو حزب الله الذي يأمل خصومه باضعافه وحمل خلفائه تاليا على التحلي عنه وإبعاده عن الحكومة. المقول إن حزب الله لن يكتَرث لحكم المحكمة الخاصة أياً كان مضمونه، وإن خلفاءه لن يتخلوا عنه لأن لأ مصلحة لهم في ذلك.

التحدي الناجم عن قرار مجلس الأمن المنتظر بشأن تجديد مهمة قوات «اليونيفيل»، العاملة في جنوب لبنان لا يقل حساسية وخطورة عن التحديين سابقئ الذكر. ذلك أن أميركا، بضغط متواصل من «إسرائيل»، تريد تعديل مضمون مهمة القوات الأممية لتتيح لها مراقبة«أفعل لحزب الله وذلك بدخول منازل الأملين من دون أن تراقفها وحدات من الجيش اللبناني، وبإقامة أبراج مراقبة وتجهيزها بوسائل سبيرانية لتمكينها من توسيع مراقبتها لتحركات أنصار حزب الله، كما بتوسيع نطاق مهمتها بحيث تشمل أمن الحدود بين لبنان وسوريا أيضاً.

لبنان، ما يبدو، استحصل على ضمانات من روسيا والصين برفض محاولات أميركا تعديل مهمة «اليونيفيل» من جهة، ومن جهة أخرى لا يبدو حزب الله مكتفياً بكل محاولات أميركا على هذا الصعيد حتى لو أدى الأمر إلى إنهاء مهمة «اليونيفيل» لكونها، أولا وأخراً، مبرمجة لخدمة «إسرائيل».

إن تشدُّن وطاة التحديات والإزمات والضغوط السياسية والاقتصادية والأمنية على خصوم الولايات المتحدة في غرب آسيا، لا سيما أطراف محور المقاومة، ينهض سؤال: ما العمل؟

يقول مسؤولون في دول محور المقاومة، كما خبراء مقرَّبون منهم إن الولايات المتحدة لن تحفف البتة من وطأة حربها الأمنية على أطراف المحور المذكور قبل حلول موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في مطلع تشرين الثاني / نوفمبر المقبل. إنها مرحلة انتقالية حساسة لا تسمح للرئيس ترامب، المشتغل بطموح ملتهب لتجديده ولايته في ظروف داخلية غير مواتية له، بالإقدام على أي عمل غير مأمون العواقب لئلا ينعكس سلبا على وضعه الانتخابي. كما لا تسمح الظروف الدقيقة نفسها لإطراف محور المقاومة بالرد على أميركا و«إسرائيل» بعمليات قاسية لئلا تؤدي تداعياتها إلى خدمة كل من ترامب وثنيتهاو المستعتمتين للبقاء في السلطة.

الصمود في المواقف، والصمود في أساليب الرُدِّ بالمثل على الأعداء هو الجواب الأجدى والأفعل في المرحلة الانتقالية.

هل من خيار آخر...؟

\* نائب ووزير سابق.

### في الذكرى الرابعة عشرة ... (تتمة ص1)

القرار التعويضي على كيان العدو الصهيوني، بخسارتهم جيش العميل لحد، أن يحوِّلا الجيش اللبناني صاحب العقيدة الوطنية، إلى شرطي وحرس حدود.

وجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري في شباط 2005، نفذت في سياق الدفع بالقرار 1559 إلى التطبيق من أجل والتعجيل في تنفيذ، أولاَ من خلال فرض تنفيذ أسنحاب القوات العربية السورية من لبنان، عبر حملة شعبية منمظمة في اتهام سورية بانها هي وحلفاؤها يقفون خلف جريمة الاغتيال، وما تلاها من عمليات اغتيال، وثانيا، العمل المكثف والمنظم على شيطنة حزب الله وتشويه صورته وسمعته، وهذا ما اعترف به السفير الأميركي الأسبق في لبنان جيفري فيلتمان: «لقد أنفقنا أكثر من 500 مليون دولار منذ العام 2006 من أجل تشويه حزب الله والحدّ من صورته الإيجابية لدى الشباب اللبناني». وعندما أدركت الإدارة الأميركية وحلفاؤها أنّ لأحد لديه المقدرة على تنفيذ القرار، قررت دفع الكيان الصهيوني التحرك من خلال شنّ عدوان على لبنان ومقاومته، حيث وجدت حكومة أيهود اولمرت آنذاك في العملية البيطولية التي نفذتها المقاومة وتمكنها من أسر عدد من الجنود الصهاينة في الجنوب اللبناني، ضالتها المنشودة ونزديعتها النموذجية حسب اعتقادها، بهدف إطلاق حرب مدبرة، أُنبتت الوقائع وبعد أيام من الحرب كان مُعدا ومخططا لها منذ انسحاب جيش الاحتلال مرغما من جنوب لبنان في 25 أيار العام 2000.

\* كاتب فلسطيني.

## البناء

يقول المرجع، إن المطلوب في هذه المرحلة التي يشكل الانتظار عنوانها، خطة ستة شهور تضعها الحكومة، ليست كخطتها السابقة التي يُقاس الإنجاز فيها على الورق، أي بعدد مشاريع القوانين، واللجان، بل بما ينعكس مباشرة في حياة الناس اليومية، محمدا مجالات تتصل بانتظام استيراد الأساسيات، ومنع أي مفاجآت تؤدي لأزمات في أي منها، المشتقات النفطية والدواء والقمح والسلع الاستهلاكية وفي مقدمتها الغذائية، وتحقيق رقابة فعالة على الأسعار في الأسواق، وتأمين انتظام الكهرباء، وانطلاق القطاع الصناعي مع توافر المواد الأولية للصناعة وفقاً للترتيبات المعلنة من مصرف لبنان، ورسم سقف أعلى لسعر الصرف هو الـ 8000 ليرة وإصابات كورونا هو 80 إصابة والعمل لتخفيضهما. وختم المرجع أنّ نجاح الحكومة بتحقيق ذلك لا يحتاج إلى معجزة، خصوصا أن ما مضى من عمر الحكومة كان كافياً للتعرف على مفاتيح إنجاز هذه المهام، ولم يعد لدى أحد عذر التباطؤ، لكن تحقيق هذه الأهداف سيكون نجاحاً يُكتب للحكومة.

ومن المتوقع أن تشهد السرايا الحكومية طيلة هذا الأسبوع اجتماعات مكثفة لاستكمال البحث في الملفات الاقتصادية والمالية والمعيشية والنقدية لإيجاد الحلول للأزمات المتركمة، لا سيما أزمة الكهرباء والنفائيات وارتفاع الأسعار وسعر صرف الدولار إضافة إلى مداولات حاسمة بين الحكومة من جهة وكل من مصرف لبنان وجمعية المصارف من جهة ثانية للتوصل إلى خطة مالية مشتركة وتوحيد أرقام الخسائر وتقديم مقاربة موحّدة لصندوق النقد الدولي تمهيدا لإعادة إحياء المفاوضات وسط تأكيد رئيس الحكومة حسان دياب لأكثر من مرة بأن صفحة الخلافات قد طويت حول الوضع المالي.

ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ اتفاق السلة الغذائية المدعومة خلال الأسبوعين المقبلين وذلك مع وصول السلع المدعومة إلى لبنان. وأكد وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمه، أن «الدولة اللبنانية فشلت على مدار 30 سنة، والحكومة الحالية تعمل على تصحيح الأمور وتعمل على وقف الهدر والسرقة وكل الصعاب التي يعاني منها المواطن اللبناني». ولغت نعمه إلى أن «الأسعار انخفضت فعلى سبيل المثال سعر اللحمة البرازيلية أصبح أقل من 40 ألف ليرة وهناك تخفيض على كل المواد وعند وصول كل المواد المدعومة إلى لبنان سنخفض كل الأسعار والهدف هو تخطيطه 70-80% من السلع التي يستهلكها المواطن»، مشيراً إلى أن «سعر صرف الدولار لا بدّ أن ينخفض لأن التاجر حالياً يأخذ الدولار من مصرف لبنان وليس من المصارف، وبالتالي انخفض الطلب على الدولار، لا سيما أن عددا كبيرا من اللبنانيين يأتون من الخارج ومعهم دولار».

ويقدّم مجلس الوزراء جلسة غداً في قصر بعبدا ومن المتوقع أن يطرح موضوع تكليف شركة أجنبية للتدقيق المالي في حسابات مصرف لبنان في ظل معلومات «البناء» بأن خيار شركة «كول» سقط نهائياً ولم يتم الاتفاق على شركة أخرى حتى الساعة على أن يجري نقاش بين شركات عدة لاختيار من بينها استنادا إلى التقارير الأمنية. وفيما يتربف المدعون في المصارف أن يقر المجلس النيابي مشروع قانون «الكابيتال كونترول»، علمت «البناء» أنّ «الاتفاق على هذا القانون حتى الآن بسبب الخلاف بين المصارف ومصرف لبنان والمجلس النيابي والحكومة، فكل منهم لديه مقارنته للموضوع، لافتة إلى أنّ «البت بالكابيتال كونترول ينتظر انتهاء النقاش بين الحكومة والمصارف والمركزى حول أرقام الخسائر وتوزيعها وتطبيق خطة مصرف لبنان والمصارف الجديدة لإعادة هيكله المصارف إلى جانب النتائج الأولية للمفاوضات مع صندوق النقد مع وصول ممثل عن شركة لإدارة المالية الأسبوع الجاري إلى بيروت للمساعدة في عملية توزيع الخسائر».

وواصل مصدر صرف الدولار استقراره في السوق السوداء لليوم الخاص على التوالي، على معدل 8000 ليرة لبنانية للدول الواحد.

وفي غضون ذلك، توصل السجل القائم بين القوى السياسية حول موضوع الحيايد في ظل تمسك البطريرك الماروني مار بشارة الراعي بموقفه، حيث كُرِّم موقفه أمس، خلال عظة الأحد، معتبرا أنّ «نظام الحيايد ليس طرحا طائفيّاً أو فئويّاً أو مستورا، بل هو استرحاح لهويتنا وطبيعتنا الأساسية، وباب خلاص لجميع اللبنانيين دونما استثناء»، ودعا إلى فهم حقيقي، مجرد لمفهوم نظام الحيايد الناشط والفاعل عبر حوارات فكرية علمية، تكشف معناه القانوني والوطني والسياسي، وأهميته للاستقرار والإزدهار».

وردت مصادر نيابية على الراعي مشيرة لـ«البناء» إلى أنّ «أي فكرة أو رؤية تطرح قد تحتاج إلى نقاش نظراً للمقاربات المختلفة والتباين إزاء الكثير من المفاهيم السياسية، فالحيايد بمفهومه السياسي يحتاج إلى بعض التفاهات للوصول لمقاربة واضحة لأن الظروف والضغوط التي يتعرض لها لبنان والمنطقة العربية تتطلب دقة ووضوحاً في التعابير والمفاهيم وفق الغوالب والخيارات الوطنية المتفاهم عليها لأننا بغنى عن الإرتجال والإجتهاذ، وما دمنّا قاربين على صياغة مواقف وطنية نصل إلى ما يحمي وطننا من كل المحاولات لاستهدافه من دون أي تأثير على الواقع الوطني وتمثاله وهويته».

وكان رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل قد زار «مخاضون أقدوا أنّ هذين القرارين «بيديان الفخفخ ويؤكدان وجود تضارب مصالح من خلال الصفقات التي أبرمتها شركاته مع الدولة». وكانت مصادر حزبية أكدت أنّ «الفخفخ رفض مبدأ تفويض صلاحياته خلال جلسة جمعته بقيادات الأحزاب المشاركة في الحكومة أو أمس». وأصدرت أحزاب سياسية عدة وجمعيات بياناً دعت من خلاله الفخفخ لتفويض صلاحياته لـ«التفوّح للدفاع عن نفسه أمام القضاء».

يذكر أنّ الرئيس قيس سعيد طلب يوم 15 تموز الحالي، من الفخفخ تقديم استقالته رسمياً، وسط أزمة سياسية متعاقفة بسبب شبّهات تضارب مصالح تحيط به، وخلافات تعصف بالائتلاف الحاكم، وبعد قرار مجلس شورى حركة النهضة سحب الثقة منه.

رئاسة الحكومة التونسية أكدت في بيان الاستقالة، أنّ الخطوة «جاءت لتجنيب البلاد صراع المؤسسات». وكان قد أعلن وزير الداخلية التونسي، هشام المشيشي، أول أمس السبت، أنّه رفض الاستجابة إلى طلب رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، بالتدخل، بغض اعتصام الحزب «الدستوري الحر» بالقوة.

وذكرت وسائل إعلام محلية أنّ الغنوشي طالب، في وقت سابق، قوات الأمن بـ«التدخل لفض اعصام نواب كتلة الحزب الدستوري الحر الذي تقوده عبير موسى داخل مقر البرلمان».

ونقلت عن الغنوشي قوله، في رسالة وجهها مساء الخميس الماضي، لوزير الداخلية هشام المشيشي، «يجب حفظ الأمن والتدخل ولو بالقوة

### لبنان في الانتظار ... (تتمة ص1)

هو توضع استراتيجي يجب أن نعمل لنوفر ظروف نجاحه التي تعتمد على التوافق الداخلي ما يتطلب حواراً وطنياً للوصول إلى قناعة وطنية والإسنسب بمشاكل داخلية»، ودعا إلى «تأمين مظلة خارجية لتطبيق هذا الموضوع، وجوب اعتراف الدول المجاورة وتسليمها بهذا العبء»، وقال: «نحن مع الحيايد الذي يحفظ للبنان وحدته ويحفظ جميع عناصر قوته ويحميه من اطاع إسرائيل ويؤيزل عن لبنان أعباء النازحين».

وأشارت مصادر وفد التيار لـ«البناء» إلى «أننا شرحنا للراعي موقفنا ومقاربتنا للحيايد كما نفهمه والتي أعلنها الوزير باسيل بعد اللقاء ورسمنا له خريطة الطريق لمعالجة هذا الطرح وخلاف ذلك لن يأخذ معنا الحقيقي ونتناجحه الإيجابية بل سيتحول إلى مشكلة إضافية»، وأكد الوفد للراعي أنه «إذا لم يتوفر التوافق والإجماع الداخلي على هذا الطرح عبثاً تحاول وأبدينا استعدادنا للمؤازرة حيث نستطيع ويطلب الراعي».

وعما إذا كان موقف التيار سيؤدي إلى تعديل في مقاربة الراعي لفتت المصادر إلى أنه «ربما يعيد النظر بطرحه بعد تظهير موقفاً ومواقف الأطراف السياسيّة الداخلية»، مضيفة: «لا يمكن التشكيك بدعوة الراعي فأهدافه نبيلة، لكن إذا أراد طرف ما استغلال الطرح لأهداف سياسية فليست مسؤولية الراعي». وشددت المصادر على تأكيد الراعي أنّ «هذه المسائل الأساسية لا تقارب بالتحدي بل بالتوافق». أضافت: «من الصعوبة تطبيق الحيايد إذا لم تضمن جميع عناصر القوة في لبنان»، وأثار الوفد مع الراعي الضمانات الدولية المطلوبة لاسيما خطر توطين الفلسطينيين في لبنان وأزمة النازحين السوريين والاعتداءات الإسرائيلية الدائمة على لبنان». ولفقت مصادر التيار إلى ان «لبنان يتعرض لضغط خارجي كبير وليسنا بوارد مهما كانت الضغوط أن نمس بثابتتين: وحدة لبنان وسيادته، لن يدفعنا الضغط الخارجي وشدة الأزمات الحياتية والوضع المالي الصعب إلى تغيير قناعاتنا: التمسك بوحدة لبنان وقراراتنا السيادية ولذلك ندعو الحكومة إلى توفير كل عناصر الصمود لكي نتكمن من المواجهة بشروط أفضل».

ولفتت مصادر مطلعة على الحركة الدبلوماسية الخارجية لـ«البناء» إلى «أننا في المرحلة ما قبل الأخيرة من حصول تسوية ما في المنطقة»، ومستعبدة خيار الحرب العسكرية الذي ترفضه معظم الدول الكبرى نظراً لكلافه الكبيرة وتداعياته الكارثية على العالم أجمع، مرجحة التوصل إلى تسوية العام المقبل بين أميركا وإيران تنعكس إيجابا على مستوى المنطقة».

وعلمت «البناء» أنّ «الراعي سيقوم بزيارة إلى الفاتيكان في أيلول المقبل ولن يزور الولايات المتحدة الأميركية».

وجند حزب القوات اللبنانية تأييد لمواقف الراعي ودعا النائب جوزاف إسحاق إلى عدم تفسير موقف الراعي على أنها استهتاف فريفاً أو طاقة معينة، متمنيا أن لا يتحول طرح الحيايد إلى انقسام أو توتر طائفي على الساحة اللبنانية، مشيراً «البناء» إلى أنّ «الراعي لا يقصد حيايد لبنان عن مصالحه الوطنية ولا أن تكون متعزّلين عن محيطنا الخارجي بل ابتعاد عن المحاور الإقليمية والدولية»، مؤكداً أنّ لأحد يريد أخذ البلد إلى التصعيد بل إلى حوار على هذا الموضوع».

وكان الرئيس دياب زار الراعي أمس الأول، وعقد خلوة معه في الديمان بحضور عدد من المطاركة والمطارنة وقال دياب بعد اللقاء: «موضوع حكومة حزب الله أسطوانة مكسورة ولكن موضوع الحيايد موضوع سياسي باتميان وصاحب الفعيلة جامع لكل في لبنان. وهذا الموضوع بحاجة إلى حوار سياسي عميق من قبل الجهات السياسية كافة، لبنان من الأساس نقطة تلاقٍ وجسراً بين الشرق والغرب وهذه نقطة إثراء له واعتقد أن هذا الموضوع يجب أن يكون مركز حوار بين كل الجهات السياسية»، وتابع «نحن محكومون بالدستور والطائف وإسرائيل عدوة وتنتهك السيادة اللبنانية كل يوم. نقول إننا بحاجة إلى جمع اللبنانيين لا بد من حوار في هذا المجال، لتكون على الصفحة نفسها بما يعنيه الالتزام بهذا الموضوع. ما يحدث اليوم أن موجة قوية من الداخل والخارج تضرر ليس بالحكومة بل بلبنان، وهذا الموضوع لا يسقط الحكومة بل لبنان، ولا أفهم في المجال الاجتماعي والاقتصادي أن تكون هناك مواقف ضد لبنان». وأكد مستشار وزير الصحة للشؤون الطبية محمد حيدر بأن «الأشخاص الذين لا يلتزمون بارتداء الكمامات سيتم تغريمهم بـ 50 ألف ليرة لبنانية، في حين أن المعتربين الذين لا يلتزمون منازلهم إلى حين صدور نتائج فحوصاتهم، سيدفعون غرامة قدرها 50 ألف ليرة، ونحن نبحث رفعها حتى 7 ملايين ليرة».

وشهد الشارع سلسلة تحركات نهاية عطية الأسبوع كان أبرزها تجمع عدد من المواطنين في ضهر البيدر بدعوة من النائب سيزار العلوف وقطعوا الطريق احتجاجا على وضع الأوتستراد.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 84 إصابة كورونا جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 2856.

وعلمت «البناء» أنّ الحكومة ووزارة الصحة والوزارات المعنية يتجهون إلى فرض إجراءات جديدة مع غرامات على المخالفين للإجراءات الوقائية شرط أن لا يؤدي ذلك إلى إقفال البلد نظراً للاوضاع الاقتصادية الصعبة، وأفاد مستشار وزير الصحة للشؤون الطبية محمد حيدر بأن «الأشخاص الذين لا يلتزمون بارتداء الكمامات سيتم تغريمهم بـ 50 ألف ليرة لبنانية، في حين أن المعتربين الذين لا يلتزمون منازلهم إلى حين صدور نتائج فحوصاتهم، سيدفعون غرامة قدرها 50 ألف ليرة، ونحن نبحث رفعها حتى 7 ملايين ليرة».

ولفت حيدر إلى أنه «إذ ساهم المعتبر غير الملتزم بإصابة شخص ما بفيروس كورونا، وأدى إلى وفاته سنواجه إلى رفع ضحايا بحقه أمام القضاء»، منوها بأنه «تم تجهيز مراكز لجر الحصر المصابين بكورونا الذين لا يمكن أمّاكن بمكنهم حجر أنفسهم فيها، لكن إن لم يكونوا يعانون من عوارض، في حين أنّ الأشخاص الذين يعانون من عوارض سيتمّ نظهم فوراً إلى المستشفى».

# «حقوق اللاجئين»: 11 ألف طفل لاجئ مفقود في أوروبا

تابع: «أعداد الأطفال اللاجئين المفقودين في بعض البلدان الأوروبية، تصل إلى 1500 – 2000، بل وحتى إلى 4 آلاف طفل. ويمكن القول إن إجمالي هؤلاء الأطفال قد يصل إلى 100 ألف».

ونؤه دمير، إلى «وجود شبّهات مؤخراً، حول تعرّض الأطفال اللاجئين في أوروبا، للاستغلال من قبل شبكات تجارة الأعضاء، أو استخدامهم في الأبحاث العلمية المتعلقة بالجينات».

وأردف: «الأطفال السوريون والأفغان يشكلون صيداً فئميّاً بالنسبة لهذه الشبكات، فضلاً عن وجود أعداد من شرق آسيا، ومن مختلف البلدان الأفريقية، يقصدون الأراضي الأوروبية بهدف اللجوء».

وشدد، على «ضرورة البحث عن أسر الأطفال اللاجئين المفقودين، أو اختيار الأوصياء عليهم بشكل صحيح، وتأمين كافة حقوقهم الاجتماعية والقانونية».

واستطرد: «هؤلاء يظلون أطفالاً بالرغم من أنهم لاجئون».

واختتم بالإشارة إلى «أرديا عدد اللاجئين حول العالم، 10 ملايين سنوياً، شتدا على أنّ «الحل الدائم لهذه الأزمة، هو القضاء على الأسباب التي تدفع البشر للجوء».



## الفنان والمخرج السوري نوري برو: حدود لا مثيل لها في شغف الرقص والحضور الإعلامي ومحاربة المرض



حوار: علا حسن وعدي أبو الخير

مع القلم كانت بدايته. تحفزهُ شخصية مندفعة، ذات طموح عالٍ، وأسلوب منقّ، تتطلع لمستقبل منفتح وواعٍ، غايته ترك أثر في كل مجالات الحياة.

باختصار هو شخصية استثنائية، استطاع بصدقه وذكائه، ونظرة الواعدة أن ينسج خريطة الطريق، ويعزف على وتر الحياة سيمفونية معاصرة، تحمل في طياتها لحن القصيدة وغزوة المشاعر الصادقة.

استطاع بكتاباتهِ أن يجسّد الحياة بتفاصيلها، جمالياتها ومعاركها، ليُلقي نفسه على مفترق طرق (الكتابة، السياسة، الفن، الإخراج والتصميم)... أباي أن يختار أحدها بل مزج بينها ليصنع مستقبلًا يحمل تاريخًا مشرفًا في شتى المجالات..

يقال الإعلام منبر الكلمة ونبض الحياة ومن واجبه تسليط الضوء على من يستحق بصدق وشفاقة، فمن دمشق مدينة الياسمين والحب التقينا بوقعه الخاص والمميز جدًا على مسامع الجمهور.

كنت في بداية اللقاء اعتبره لقاء عادياً مع إعلامي متميز لكن اكتشفت أنها ليس مقابلة عادية، بل فرصة لمعرفة المزيد عن هذه الشخصية الاستثنائية..

مقابلة واحدة كانت كفيلاً أن تشدني لأجري معه لقاءات متلاحقة لمعرفة سر تلك الشخصية العامة والتي لعبت دورًا بارزًا في الإعلام السوري سواء المرئي أو السمعي أو الكتابي.

إنه الإعلامي نوري برو. من منا لم يسمع به أو شاهده أو قرأ بعض كتاباته على الأقل، تاريخ مشرف استطاع نسجه بفترة تعتبر قصيرة مقارنة بغيره.

صحيح كانت مقابلة للحديث عن حياة إعلامي لكنها بالنسبة لي كانت تقديرًا من شخصه أن يخصني بالحديث معه عن حياته وبداياته... والنهج الذي اتبعه للوصول لمستوى عالٍ والشهرة لهذا الإعلامي، فهو أشهر من أن تصفه كلماتي ولكن تجسّد لأعماله التي تعتبر حافزًا لكثير من الإعلاميين.. هو الإعلامي والمخرج السوري نوري برو متحدًا له البناء» عن خفايا وأسرار نجاحه وفقه ووجهه.

حدثنا عن بداية المشوار؟  
بدأت مع الكتابة في صحف الشرق والكفاح العربي والعمل في تلفزيون المستقبل بصفة بروديوسر في العام 2005..

كنت من مؤسسي أول إذاعة سورية خاصة سورية الغد بتوجيه من وزارة الإعلام تشكر عليه شجوعا لوجود الإذاعات الخاصة وطلوبا دعم التوجه والتبادل الثقافي، حيث كنا على شراكة مع فرنسا بما يخص الدورات التدريبية والبرامج، كان في ذلك الوقت جو انفتاح مختلفا، تعرفنا على تجارب كثيرة متنوعة.. عملت معداً ومقدماً للبرامج ثم مديراً للبرامج فمديراً عاماً في سورية الغد من العام 2006 وحتى أوائل العام 2011 وقدمت فيها برامج كانت حديث الشارع السوري مثل خير الكلام، أحمر ونورس والبحر وغيرها..

تدرّبت وتدرّبت في راديو مونت كارلو الدولية في العام 2008 ووقت تدرّيب الطلاب في «جامعة دمشق - كلية الإعلام»، مادة علمية «مهارات الصوت في الإذاعة والتلفزيون» في العام 2010، تمخّضت بعد تجارب كثيرة من المهرجانات والحفلات والمؤتمرات والدورات التدريبية..

مع بداية الأحداث في سورية تم تعييني مديراً للبرامج المنوعة الثقافية، الأدبية، الترفيهية) وكذلك بالشق السياسي كانت لي لمسة وبصمة في قناة «الدنيا» في العام 2011، حيث تمّ خطفي من قبل جبهة النصرة بسبب نشاطي السياسي وتمثيلي لبلدي بالمؤتمرات في الخارج... بعدها شاركت في تأسيس قناة سما، ولي برامج خاصة عدة في العام 2013..

لحين طلب مني التعاون مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، فعملت في منظومة الإعلام الحربي، ثم مديراً لنشرة الأخبار في إذاعة «نيان» في العام 2014..

لم أستمر بموقع معين فانا أحبّ التجديد وليس التاطير في مكان واحد..

أما درامياً، فعملت بصفة «مخرج مساعد» و«ممثل» في مسلسل «بروكار» تحت إدارة المخرج القدير محمد زهير رجب والذي عُرض في رمضان وهو من إنتاج شركة قبض للإنتاج والتوزيع الفني، وأحضر للعمل في الأيام المقبلة في مسلسل

## إهداء

صوت الأنتى في ومضة « حلم البحر»  
لإسراء عبوشي

■ رائد محمد الحواري\*

جميل أن نقرأ ومضة سريعة تمتعنا بعالم مترع بالجمال، والأجمل أن نسمع صوت الأنتى، رغياتها/ مشاعرها/ لغتها، قلنا في موضع غير هذا في الطبيعة عنصر مهدي ويمنحنا الهدوء والسكينة، والمرأة/ الرجل يمنح كلا منهما لأخر طاقة روحية تصفي المشاعر وتجمل الحياة، فتفتح «إسراء عبوشي» ومضتها:

«حين ينام البحر  
لا يكفي الليل للحلم  
«سيد القلب» يهدوء الأمواج  
يحمل عنقايد الحب  
ويقف على الرمال  
إلى أن يبرغ الفجر  
يأتي حاملاً طفولتي  
يطلقها في رؤياي  
يغرس أصابعه بماء البحر  
ويحصلات شعري  
فتضيء شمعة الأحلام  
يأتي المساء  
في صحوي ثقيلًا  
وحين أغفو على ساعديه  
يمر الوقت

في ركام ذاكرتي  
أسس مثقوب بالقيود  
وحده القادر على سدها  
لتشع الأحلام  
وحده القادر على جلب نوارس البحر  
لتغني لي أجمل الأركان  
وحده يعكس روح النجوم  
بمرأة روعي  
لتضيء الأيام»

إذا ما حاولنا تقطيع الومضة سنجد انفسنا كمن يعري وردة من ورقاتها، فتمسي عارية بلا جمالها، فجمايلية الومضة تكمن في تناولها كوحدة واحدة.

نجد عالم البحر حاضراً من خلال «البحر، هدوء الأمواج، الرمال، يبرغ الفجر، نورس، النجوم» وعالم الجب الإنساني يحيي في هذا العالم البحري، «سيد القلب، يحمل، عنقايد الحب، حاملاً، يطلقها، أغفو، لتشع، لتغني». واللافت للنظر أن الشاعرة استخدمت صيغة المذكر: «البحر، الحلم، الموج، ينام، سيد، القلب، يحمل، عنقايد، الرمال، الفجر، حاملاً، يطلقها، يغرس، أصابعه، ساعديه، الوقت، ركام، مثقوب، القيود». الفاظ سوداء، الإلحان، وحده» كتأكد على أنوثة الالفاظ - المجردة - المؤنث «طفولتي» أقرنتها بسيد القلب الذي يطلقها، وإذا ما جمعنا طبيعة البحر والحب الإنساني:

«يغرس أصابعه بماء البحر  
ويحصلات شعري  
فتضيء شمعة الأحلام  
يأتي المساء»

تكون امام حالة تعمق علاقة الإنسان بالطبيعة وأثرها عليه وفيه. استخدام الشاعرة لحروف «الواو والياء والفاء واللام» جعل القصيدة بنياناً متصلاً ومتكاملاً، ينظر إليه بكلية وشمولية، فرغ جمالية الأجزاء المشكلة لها، إلا أن النظر إليها بكلية يعطيها رونقاً خاصاً.

ولكن نستوقفنا الالفاظ السوداء: «الأمواج، يغرس، ركام، مثقوب، بالقيود، ثقيلًا، سدها». فهل كان للشاعرة أن تقدم ومضتها بصورة مطلقة البيضاء؟ أم أن مثل هذه الخطوط (السوداء) تجعل اللوحة الشعرية؟ إن وجود بعض الالفاظ - المجردة - سوداء/ قاسية يخدم فكرة الفرح والبياض في الومضة، لأنها تجعلنا نقارن ونجمع بين حالتين، حالة البياض وحالة السوداء، فيعد فعل «غرس» القاسي، نجد المساء والشمعة، فيكون المساء جميلاً وممتعاً، لهذا نقول: ليس بضرورة أن يكون النص الجميل مطلق البياض، فيمكن لبعض الاسوداد/ القسوة ان يمنح النص لمسة جمالية خاصة، ما كانت لتكون دون وجود بعض الخطوط السوداء.

\*أديب فلسطيني

## نسرين طافش تبدأ تصوير «الوجه الآخر»

يبدأ أن إجازة الممثلة السورية نسرين طافش، انتهت وعادت لاستئناف عملها، إذ بدأت نسرين بتصوير أولى مشاهدتها في مسلسل «الوجه الآخر»، مع الممثل المصري ماجد المصري.

وشاركت نسرين طافش متابعتها بصورة من أول يوم تصوير، وطلبت منهم الدعاء لها بالتوفيق.

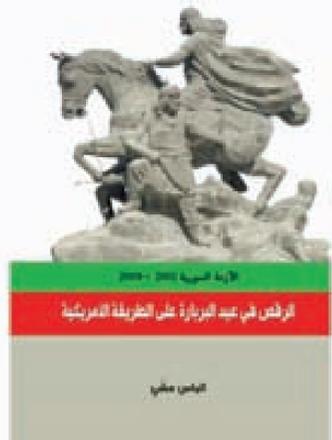
«الوجه الآخر» بطولة ماجد المصري، نسرين طافش، ندى موسى، هبة الأياصيري، مادلين طبر، عماد رشاد، كارولين عزمي، مهند حسني، تاليف فداء المشدولي وإخراج سميح النقاش.

يشار إلى أن آخر أعمال نسرين طافش مسلسل «ختم النمر» الذي عُرض عبر قناة ON.



## توقيع آخر إصدارات الكاتب

إلياس عشيح



المكان: الرابطة الثقافية

الزمان: الأثنين 20 - 7 - 2020 من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً

باب الحارة..

الآن عمل «مستشاراً إعلامياً» في إحدى الشركات السورية المعنية بإعادة الإعمار، ومرتبط مع وكالة في لبنان، أكتب بشغف ما يزيد من دون خطوط حمراء..

قدمت الكثير من المناسبات والفعاليات في دار الأوبرا السورية وغيرها، كان آخرها افتتاح مهرجان «القلعة والوادي» في حمص العام 2019 بحضور رسمي وفني عربي ومحلي، وحزت على العديد من الجوائز والتكريمات والدروع الرسمية والخاصة..

■ المسرح المعاصر اتجاه داخلي أم رؤية لبيعد؟  
لم يكن صدفة، إنما تطوير لتراننا الأصلي كالرقص الشعبي، الديكة وغيرها، وهو نوع من التراث كان أساسه الرقص التعبيري ثم أصبح رقصاً معاصراً، هذا النوع من الرقص كان يمارس في المعابد القديمة مثلاً (لألهة)، لتزول المطر بمواسم الحصاد.

مع الوقت الدول الأوروبية مثل فرنسا، أوروبا وغيرها، لديها تراث كلاسيكي متنبت لهم أولها الباليه الكلاسيكية (مثل مدرسة نيناياوش) أشخاص أخرجوا الرقص الكلاسيكي من قالبه الأصلي عدلوا على الشكل الحركي، التعبير، القواعد الأساسية الصارمة للكلاسيك، وأصبح الرقص معبراً أكثر، يحمل فلسفة معينة، لم تعد الحركة مرتبطة بالجمال فقط كالباليه، إنما بمكونات موجودة داخلنا من حزن، فرح أو ألم معين... الخ

■ لماذا فضلت هذا النوع من الفن؟

لدي هوس مرتبط بشيء داخلي خاص بالتعبير عن نفسي، عن القضايا المحيطة، عن الأفكار، الحروب، الوجود..

دائماً الجسد تعبيره أصدق وأقوى من الكلام، وأنا بطبعي لأحب السهولة في أي شيء أقدمه لأنني ببساطة لا أشعر بلذة تعبي، أبذل جهداً ووقتاً كبيراً لإيصال عملي بطريقة سهلة تجعل المشاهد يرى نفسه بالمرءة.

تابعث أعمال الأسطورة مارتن باون وهو أحد المدارس التي طورت هذا النوع من الفن، نحننا خلقنا محاصرين وصربنا محاصرين أكثر بفعل الظروف الراهنة، صعب علينا أن نفعل أشياء تبادلية معتادة سابقاً، أصبح البحث الذاتي هو الذي نستند عليه ليتطور هذا الفن..

تدرّبت مع فرقة «إنانا» للمسرح الراقص منذ العام 2007 وحتى العام 2010 وخضعت بعدها لورشات عمل في الرقص المعاصر..

وأيضا درست في كلية فنون الأداء «كارابينكو» في العاصمة الأوكرانية - كييف ودرست «السينوغرافيا» في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق..

واعتقد أنني شبه الوحيد الذي فعل الكثير وتجاوز الصعوبات لإيصال هذا الفن لبيئات كثيرة متنوعة ومختلفة بالمجتمع السوري، لكنه وصل من خلال تأسيس فرقة سورية للمسرح الراقص عام 2012، واعتبره إنجازاً مهماً جداً بالنسبة لي، يتجسد في انفتاح المجتمع لنقاط هامة، فالرقص باب لتفريغ الطاقة النفسية السلبية، هنا يلعب دور البيئة والأهل. فالطفل عندما تغذي عقلته، تشجعه، وتعطيه الطاقة الإيجابية المحفزة، يتكون جيل نوعاً ما منفتحاً. نحننا الجيل المثقف لازم تغير ونطور المجتمع، لازم نصحح أفكاراً مغلوبة، مثل ما تأثرنا بأشخاص يوماً من الأيام كانوا قدوتنا سيأتي جيل ونستسعي ولكن قدوة له يوماً ما.

■ سورية للمسرح الراقص إلى أين؟

- تأسيس للمسرح هو الانفتاح المجتمعي الإيجابي المثمر، فنحن أمام انغلاق مجتمعي وانفتاح فضائي غير مجد، مثل ما هناك طبقة من الناس تفتقر لداعمة للفكرة أيضاً كأن يتواجد ناس من البيئات المختلفة استساغوا وتشجعوا، وسجلوا أولادهم ليخرجوهم من جو الحرب وينجھوا إلى جو الفن. ونحن كفكرة رقص معاصر تخطينا صعوبات بالجرأة وآلية إيصال فكرة «جسد-رسالة»، عملنا فكري بغض النظر عن الجسدي، نسعي للإستمرارية بالطبع، وأنتمنى ألا تتجه لإطار مهني وتبقى متنفساً لكل شخص قيناً، ففي النهاية كل عضو بالفكرة لديه مشروع الخاص الذي يعيده قليلاً.

لكن أتمنى أن يبقى المسرح للأطفال مجاناً، والكبار مرتبط بالهاجس والمحبة للفن، والهدف بشكل أساسي البعد عن الجو العام السلبلي والأزمات، والمحافظة على الإنسانية الموجودة.

■ أهم الأعمال والحروض؟

- أول أعمالنا في العام 2013 بعنوان «إنسان» كمخرج

## مجلة أسامة تشجّع الأطفال في عددها الجديد على تنمية مواهبهم



كتبتها رئيس تحرير المجلة قطحان بيرقدار ورسمها رامز حاج حسين.  
ومن قصائد العدد قصيدة «ما أحلانا» للشاعر علاء الدين حسن وقد رسمتها آية حمود، وقصيدة بعنوان أمنيات للشاعر إبراهيم عباس ياسين ورسمها رضا الصباغ.

هندسية تصنع مجسماً أما في باب أسرار الطبيعة فقد كتبت ديمة إبراهيم عن «الكوكا» الحيوان الضاحك وكتبت أمينة الزعبي في باب نبات وحياة عن القرنبيط الأخضر «البروكلي» وضم باب «فكر معنا» عدداً من الفقرات المسلية من إعداد ديمة إبراهيم والرسوم لأحمد حاج أحمد.  
أما كلمة العدد فكانت قصيدة بعنوان «نبغ في الإتيقان القمّة»

## فوز ودي للنجمة على الشباب الغازية أبناء المئارة يطالبون الحارس حلال من الساحل



نجح لاعبا فريق النجمة الجديدان، حسن كوراني وعمر الكردي بتدوين اسميهما في لائحة الهادفين للفريق الشعبي منذ المباراة الأولى لهما بعد توقيع عقديهما مع الفريق النيبذي، إذ تمكن كوراني من إفتتاح التسجيل بتسديدة فيرست تايم (عالطائر) هزت شباك فريق الشباب الغازية، وأضاف عمر الكردي الهدف الثاني بتسديدة جميلة لا تقل روعة عن تسديدة الكوراني، وبعيدا عن الهادفين فان اللاعبين قدما مستوى لافتا وأظهرا تفاهما عاليا مع بقية اللاعبين، وهما سيثكلان دون أدنى شك إضافة جيدة لكتيبة المايسترو موسى حجيح في الموسم المقبل. وكان اللقاء قد انتهى نجماويا بنتيجة 4 - 2 ، سجل للنجمة كوراني والكردي ومحمود سيليني (2) وللغازية الفلسطيني ياسر سرحان وعلي يزيك.

وفي سياق الافتتاح النجموي على شباب الساحل أيضاً، عُلم أن الاتصالات جارية على قدم وساق بين الشاديين حول الحارس علي حلال، وفي المعلومات أن إدارة الأزرق تلقت أول اتصال رسمي من إدارة النجمة بهذا الخصوص، وتحديدًا من مسؤول في النادي النيبذي بنظيره في نادي شباب الساحل، طالبا منه الحارس علي حلال بشكل رسمي وساله عن الثمن أو السعر المطلوب، واستعمل المسؤول الساحلي محدثه بعض الوقت ليبلغ ادارته ويعرف مطالبها والثمن الذي تريده، وينتظر ان تعرف كل تلك الطلبات خلال الساعات القليلة المقبلة.

### اتحاد الرماية والصيد كرم أبطاله

وَرَع الاتحاد اللبناني للرماية والصيد جوائزَه على أبطاله وطلاته لعامي 2018-2019 خلال حفل أقيم في دارة رئيس الاتحاد بيار جليخ في النقاش وحضره قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد جورج الهد. بداية النشيد الوطني اللبناني بكلمة ترحيبية من امين السر العام بالوكالة ربيع الأيوبي، كانت كلمة رئيس الاتحاد بيار جليخ، لفت فيها: «أن الهيئة الادارية للاتحاد حريصة على تأمين جميع حقوق الرماة على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها ونبدل جهدا لتأمين استمرارية رياضة الرماية في لبنان نظراً للكلفة العالية لممارسة هذه الرياضة وخصوصا المشاورات الخارجية وهذا تحد كبير لعائلة الرماية وليس لنا أي خيار». وفي الختام، وُرع كبار الحضور الميداليات والشهادات على الفائزين والفائزات. وقدم رئيس وأعضاء الاتحاد الدروع التذكارية الى كبار الحضور.

### وفاة اللاعب العماني سعد السعدي بعد صراع طويل مع المرض

نعى الاتحاد العماني لكرة القدم لاعب المنتخب الوطني العماني السابق سعد بن عبید السعدي الذي وافته المنية عن عمر ناهز 33 عاما بعد صراع طويل مع مرض السرطان. ومثل السعدي العديد من الأندية المحلية، خلال مشواره الكروي مع الأندية على مدى 16 عاما قضاها على المستطيل الأخضر، حيث كانت بدايته في نادي السويق ثم انتقل لأندية صحار ومسقط وأخيراً مع نادي الشباب، وله تجربة احترافية خارجية مثل فيها نادي السالمية الكويتي في موسم 2009. وخاض السعدي العديد من المباريات الرسمية والودية مع المنتخب العماني بقيادة المدرب الفرنسي كلود لوروا في العام 2009.

### انتحار بطلة العالم بالترحلق على الجليد

أقدمت المترحلقة على الجليد الروسية إيكاترينا ألكسندروفسكايا على الانتحار في العاصمة الروسية موسكو، مساء الجمعة الماضي وفقا لوكالة «تاس» الروسية. وتم العثور على جثة المترحلقة بالقرب من منزلها مع ملاحظة تركتها الكسندروفسكايا البالغة من العمر 20 عاما كُتبت عليها كلمة «الحب». وسبق لأكسندروفسكايا الإقدام على محاولة الانتحار، بسبب الاكتئاب بعد صدمة تعرّضت لها. وكانت المترحلقة تحمل الجنسية الأسترالية ومثلت بلاد «الكنغر» في البطولات الدولية. وحصدت في العام 2017، على لقب بطولة العالم للناشئين، في الترحلق الزوجي برفقة الأوسترالي هارلي ويندسور.

## بهدي أوباميانغ الارسنال هزم مانشستر سيتي وعودة ليدز يونايتد إلى الأضواء بعد 16 سنة



تفوق مدرب الأرسنال، مايكل ارتيتا، على معلّمه بيب غوارديولا، وصعد بفريقه إلى نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي بعد فوزه على مانشستر سيتي في ملعب ويمبلي. وأمام أرتيتا، الذي كان مساعدا للمدرب مانشستر سيتي قبل أن يخلف أوناي إيمري في تدريب الأرسنال في كانون الأول، فرصة للاحتفال بموسم ناجح عندما سيواجه تشيلسي أو مانشستر يونايتد في النهائي في 1 آب المقبل. أما نجم مباراة السبت فكان بيير-إميريك أوباميانغ، مهاجم أرسنال الذي كشف عن عجز مانشستر سيتي الدفاعي. فقد ركل أوباميانغ الكرة مباشرة تجاه حارس مرمى سيتي، إيدرسون، ليسجل هدفة الأول. وعلى الرغم من استحواذ سيتي على الكرة في الشوط الثاني، لم ينجح الفريق في هز الشباك، لابل جعلهم أوباميانغ يدفعون ثمن ذلك مرة أخرى في الدقيقة 71، عندما انفرد بالكرة وبايدرسون ومررها من بين قدميه لتسقط داخل الشباك. وكانت المباراة بمثابة إنجاز شخصي لأرتيتا، وهي تأتي بعد فوز الأرسنال على ليفربول بطل الدوري الإنكليزي الممتاز يوم الأربعاء الماضي. ومثل مهاجم الغابون أوباميانغ (31 عاما) تهديدا كبيرا لمانشستر سيتي طوال المباراة. وهذا هو السبب وراء حرص الأرسنال على تجديد التعاقد معه، ولهذا السبب أيضا ربما تكون لديهم فرصة للفوز بكأس الاتحاد الإنكليزي.

### عودة ليدز إلى الأضواء بعد 16 سنة

رصيده عند 82 نقطة مقابل 87 لليدز، علما أن البطل والوصيف برتقيان إلى دوري الأضواء. الا أن الفرصة كانت متاحة أمام برنتفورد الثالث (81 نقطة من 44 مباراة قبل خسارته أمس) لتأجيل تنويع ليدز باللعب والارتقاء إلى المركز الثاني لتعزيز حظوظه في الصعود إلى الدوري الممتاز. الا أنه سقط أمام ستوك ليدزي الصراع مفتوحا على المركز الثاني بين وست بروميتش، برنتفورد وفولهام. وستخوض الفرق من المراكز

## «الكاف» يحدد الدولة المضيفة لـ «أبطال افريقيا» خلال الأسبوع الحالي... ومن مباراة واحدة

بعد أن طلب منها «الكاف» الأمر وذلك بسبب الحالة الوبائية التي فرضها فيروس كورونا في البلاد. وشدد سكرتير عام الاتحاد الإفريقي على أن الأسبوع الجاري سوف يشهد اجتماعا للجنة المسابقات من أجل حسم مصير أبطال إفريقيا. بعد ذلك سيتم رفع التوصيات الصادرة عن لجنة المسابقات إلى لجنة الطوارئ في الاتحاد والتي ستقرر الأمر بشكل نهائي. وأوضح عبد المنعم باد رغم أن مواعيد التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2022 لم يتم تحديدها إلا أن هذه التصفيات سوف

ما زال مصير استئناف دوري أبطال إفريقيا للموسم الحالي غامضا في ظل عدم اختيار دولة من جانب الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» حتى الآن لإقامة المباريات المتبقية بنظام البطولة المصغرة. وأكد المغربي عبد المنعم باه، سكرتير عام «الكاف»، أن المكتب التنفيذي لكاف يأمل في تحديد الدولة التي ستستضيف مباريات النصف النهائي والمباراة النهائية لدوري أبطال إفريقيا خلال الأسبوع الجاري. وكانت الكاميرون قد اعتذرت عن عدم استضافة باقي مباريات دوري الأبطال

### موناكو يقبل مورينو ويمهد الطريق لكوفاتش

أقال نادي موناكو الفرنسي لكرة القدم مدربه الإسباني روبرت مورينو ويعتزم التعاقد مع الكرواتي نيكو كوفاتش، المدرب السابق لبايرن ميونخ الألماني، خلفا له، بحسب ما أفادت مصادر مقربة من النادي. وأوضحت المصادر لوكالة فرانس برس أن مورينو (42 عاما) أعفى من مهامه على رأس الإدارة الفنية لنادي الإمارة الواقعة في جنوب فرنسا، بعد أشهر من تعيينه في كانون الأول الماضي خلفا للبرتغالي ليوناردو جارديم. وحل موناكو ناسعا في ترتيب الدوري، وفشل بالتالي في حجز أي مقعد في مسابقتي الأندية الأوروبية للموسم المقبل (دوري أبطال أوروبا و«يوروبا ليغ»)، في ختام موسم 2019-2020 الذي أنهته الرابطة المحلية بشكل مبكر بسبب تبعات فيروس كورونا المستجد. وفشل مورينو في الفوز بأخر ثلاث مباريات (تعادلان وخسارة) خاضها الفريق في «ليغ 1» قبل تعليق المنافسات منتصف آذار الماضي. وبحسب المصادر ذاتها، يستعد موناكو للتعاقد مع كوفاتش (48 عاما) غير المرتبط بأي ناد، منذ إبعاده عن الإدارة الفنية للنادي البافاري في تشرين الثاني الماضي. وعيّن بايرن هانزي فليك بدلا من كوفاتش، وتمكن من قيادته إلى الفوز بلقب ثامن تواليا في البوندسليغا. وأشارت المصادر إلى أن مورينو الذي كان حاضرا في مباراة ودية خاضها موناكو مؤخرا ضد سيركل بروج الجليكي (2-صفر)، وأشرف على تمارين فريقه السبت الماضي، قبل أن يتم إبلاغه بقرار الاستغناء عن خدماته.



نجح الجزائري إسماعيل بن ناصر، نجم وسط ميلان، في تسجيل أول أهدافه مع «الروسونيري»، في شباك بولونيا، ضمن مباريات الجولة 34 للدوري الإيطالي لكرة القدم. واستطاع النجم الجزائري، إظهار مهاراته الفنية الكبيرة، بعدما استلم الكرة على مشارف منطقة الجزاء، وشق طريقه نحو المرمي بتسديدة قوية سكتت شباك الحارس في الدقيقة 49، ليحقق «محارب الصحراء» هدفه الأول مع ميلان وتصبح النتيجة 3-1 لمصلحة فريقه. المواجهة انتهت بفوز ميلان 5-1 ليواصل «الروسونيري» عروضة القوية، حيث حافظ على سجله الخالي من الهزائم في الدوري للمباراة الثامنة على التوالي (فاز في 6 وتعادل مرتين). وانتقل بن ناصر إلى النادي الإيطالي مطلع هذا الموسم، قادمًا من إمبولي، عقب تنويجه مع منتخب بلاده الجزائر بلقب كأس أمم إفريقيا 2019.

## التعبية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. فيلسوف يوناني من كبار مفكري البشرية	1. بلدة في الجزائر
2. مدينة بلجيكية، يفارق تلبس في اليد، مرض صدري	2. أعلى قمة في أنثيوبيا، طاف بالمكان
3. تناول الطعام، كاهنة باخس إله الخمر عند الرومان واليونان، مقياس مساحة	3. سيدة، يرفق بالإنبل، مدينة سورية
4. مذاهب، مدينة يونانية	4. تمايلا على صوت الموسيقى حزناً وفرحاً، وطأ على، دعم
5. إستمر الأمر، حلقة تلبس في اليد، مرض صدري	5. خلاف الجن، من المحرمات، حرف نصب
6. مدينة إيرانية، أوقفت	6. مدينة مصرية، مدينة سودانية، بلدة لبنانية
7. للنساء، أعجل البيع، من القوارض	7. دولة أميركية
8. ملامح، رقد، حرف أبجدي مخفف	8. مدينة إسبانية، لين الجانب والल्प
9. الأرض المرتفعة قليلاً، للتفسير	9. يقطع، عتب على، مدينة فرنسية
10. نقعد، دولة أوروبية	10. حرف أبجدي مخفف، يخفي الأمر، ألفا
11. طبيب وفيلسوف من آثاره «موجز القانون»	11. كاتب، نرغب في الأمر
12. من الزهور العطرة، إقترب من، وضعها في الزيت الساخن لتستوي	12. فنتا، خبز، ضمير منفصل

Su do ku				
9	1	3	5	
		4	7	
7	3	8	1	
		7	4	8
6		3		2
4	8	6	3	
	8	7	9	6
		9	6	
		5	1	7

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

### الكلمات المتقاطعة

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

### حلول العدد السابق

حل Sudoku:	أفقياً:	عمودياً:
945137682, 738462951, 621895734	1 انطون سعاده (2) مج، ديار، موال (3) يراع، هيل، يرم (4) لامتهم، والدي (5) دنس، لتونيا (6) تام، يغل، اا (7) ريرب، نلامسك (8) كاونوا، ينتمي (9) ريال، الم (10) المره، رنعت (11) ين، ياشده، رز (12) مارب، يد، رياج.	1 اميل دوركهالم (2) نجران، با، انا (3) امستردام (4) ودعت، ابو، ريب (5) ني، هلم، نزنن (6) ساهمت، ناي، اي (7) عرب، ويل، ارشد (8) لونغ ايندز (9) دم، يلمن، مهر (10) هويلا، ستات (11) اره، اكمل، ر (12) المينا، يمازح.

## العلاقات الصهيونية مع النازية الألمانية في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي (1933-1945)

القنصل خالد الداوق\*

ما ساهم في إنعاش الاقتصاد الألماني في وقت الركود الاقتصادي.

أما بالنسبة إلى اليهود المُعتَرَضين، فإن هذه الاتفاقية ساهمت في تولي النازيين الحكم في ألمانيا، بينما كانت هناك مقاطعة لهم من قبل اليهود في العالم. وبالتالي فإن اتفاقية «هافار» ساهمت في إنعاش الاقتصاد الألماني وعززت سلطة النازيين في ألمانيا.

لقد قسّمت هذه الاتفاقية اليهود بين مؤيدين ومعارضين، مع العلم أنّ أكثر المعارضين لهذه الاتفاقية كانوا من اليهود الأوروبيين (American Jewish Congress) واليهود الأميركيين (World Zionist).

وكان فلاديمير جابوتنسكي أحد أكثر القادة الصهيونية معارضة للاتفاقية، وقد أدان القادة الصهيونية الذين وقعوا هذه الاتفاقية، معتبراً أنّهم خونة للقضية الصهيونية.

في 16 حزيران 1933 اغتيل حاييم أروسلوف في تل أبيب، وهو أحد القادة الصهيونية (اليوشوف) الذين عملوا على اتفاقية «هافار»، وكان على احتكاك مع دافيد بن غوريون على أمور عدة منها الاتفاقية مع الألمان التي كان أروسلوف عزّابها، من خلال علاقاته مع النازيين، خاصة مع ماغدا زوجة جوزيف غوبلز التي كانت صديقته الحميمة قبل زواجها من غوبلز وخلال فترة دراستها معه في الجامعة.

انتهى العمل باتفاقية «هافار» عام 1939 وكان أروسلوف يريد التعاون مع هيئة الانتداب البريطانية من أجل تسهيل هجرة اليهود إلى فلسطين، لكنّ بن غوريون كان ضدّ هذا التعاون ويريد استعمال القوة

لقد احتاج اليهود المتواجدون في فلسطين قبل إعلان ما يُسمّى دولة «إسرائيل»، (اليوشوف) كما كان يُطلق عليهم قديماً، إلى المال والبشر من أجل شراء الأراضي وإنشاء المستعمرات عليها، واحتاجوا أيضاً إلى قدام المزيدي من الأقارب، خاصة الشباب، لزراعة تلك المستعمرات والدفاع عنها من السكان العرب ومن الانتداب البريطاني.

تواصلت العلاقات مع النازيين حين تسلموا الحكم في ألمانيا سنة 1933 وعقدوا معهم اتفاقية «هافار»، وهي كلمة عبرية تعني الترحيل، في 25 آب 1933. وقد عملت هذه الاتفاقية بين المنظمة الفدرالية الصهيونية في ألمانيا والبنك البريطاني الفلسطيني (بإدارة المنظمة الصهيونية) على إتاحة هجرة حوالي ستين ألف يهودي ألماني إلى فلسطين بين عامي 1933 و1939.

وقد سمحت هذه الاتفاقية لليهود بتحويل قسم من ممتلكاتهم المالية إلى فلسطين، وذلك عبر شراء سلع ألمانية وتصديرها إلى فلسطين التي كانت لا تزال تحت الانتداب البريطاني.

كما ساعدت الاتفاقية على إرسال سلع ألمانية إلى فلسطين، استفاد منها اليهود «اليوشوف» من حيث المال والبشر.

ولكن كانت هناك اعتراضات على اتفاقية «هافار» من قبل بعض الصهيونيين (revisonists) الذين يريدون التعديل داخل فلسطين وخارجها. كذلك كانت هناك اعتراضات من بعض الألمان على الاتفاقية، لكنّ الحكومة الألمانية ساعدت، بموجب هذه الاتفاقية، على تصدير منتجات ألمانية،



Haim Arlosoroff (Center bottom) at a meeting with Yishuv and Transjordanian Arab leaders at the King David Hotel, Jerusalem, 1933. Photo- Public Domain

النازية وقادة الحركة الصهيونية»، يقول إنّ الحركة الصهيونية عملت على تشويه العلاقة بين النازيين واليهود من خلال إثارة اليهود الإلمان ضدّ النازيين، ما أدّى لقتلهم، وبالتالي إثارة العالم، خاصة اليهود، ضدّ ألمانيا وتشجيع هجرة اليهود إلى فلسطين لبناء المستعمرات ومحاربة العرب والانتداب البريطاني لإنشاء ما يُسمّى دولة «إسرائيل».

وكانت هناك محاولة عام 1940 بين المنظمة الإرهابية الصهيونية «لهي» Lehi والنازيين خلال اجتماع عُقد في أنقرة مع السفير الألماني وذلك من أجل إرسال مليون يهودي ألماني من ألمانيا إلى فلسطين لمحاربة البريطانيين المُنتدبين.

\*أمين عام منبر الوحدة الوطنية

كما أنّ أروسلوف كان حاول التعاون مع بعض القادة العرب، وكان قد دعا، لهذه الغاية، بعض الشخصيات العربية من شرق الأردن في الثامن من نيسان/ أبريل عام 1933 إلى غداء في فندق الملك داود في القدس مع وايزمن وشروتوك وبن زفي. ومن الشخصيات العربية التي لبّت دعوة أروسلوف: رشيد باشا الخزاعي (شيخ جبل عجلون)، متري باشا الزريقات (من الكرك)، شمس الدين بك سامي (شركسي)، سليم باشا أبو عجم.

ويقول محمود عباس في كتابه بعنوان «الوجه الآخر: العلاقات السريّة بين النازية والصهيونية» الصادر عن دار ابن رشد في عمان عام 1984، وهو في الأصل رسالة دكتوراة تقدّم بها عام 1982 لنيل درجة الدكتوراة تحت عنوان «العلاقة بين

## درشة صباحية

### معرض الكتاب السادس والأربعون

يكتبها الياس عشي

طرابلس التي طالما شهّتها بقارورة عطر، تلتقط أنفاسها من جديد، بعد أشهر من الحجر، ومصادرة الشارع، وتفشي البطالة، وإقفال المدارس، والعبث بمستقبل جيل بكامله.

هذه الطرابلس تعود إلى الصدارة من بوابة «الرابطه الثقافية» التي يديرها بجداره الاستاذ رامن الفري، فأعاد للكتاب حضوره، وأفسح في المجال لعقد ندوات ثقافية، وأطلق شعلة في بداية النفق، فإذا الرابطه الثقافية تعود إلى تألقها كما في الستينات والسبعينات، وتعيد مشهد نزار قباني وغيره ممن استضافتهم الرابطه طوال سنوات عمرها الطويلة.

طرابلس جرّوت وأقامت معرض الكتاب السادس والأربعين، شكراً للرابطه الثقافية الممثلة برئيسها ومجلسها الإداري، وشكراً لأهالي طرابلس الذين حضروا، وشاركوا.

## آخر الكلام

### لا تجعلوا الوطن ضحية؟!\*

د. سلوى شعبان\*

بين الديمقراطية والمواطنة هل نضع الوطن...؟

لن نتعب أنفسنا بعد الآن بالتفكير والبحث والتخمين والمراهنة والنواب... أينما كنا في هذه المرحلة التي تعتبر الأكثر خطورة وحساسية من تاريخ سورية ومسيرتها المتتالية وحربها مع عدد غير متناه من الدول... حرب إثبات الوجود والصمود... حرب تصفية حروب وجولات توازياً مع ما جرى على أرض الواقع من معارك طاحنة وويلات وندوب لامست الأرواح وتركت أثراً بشعاً صعب علينا نسيانه... وكيف وشبابنا وخيرة أبناء سورية بذلوا الدم لتبقى سورية شامخة شموخ الجبال والسماء... سورية التي راهنوا على استمرارية الحياة الدستورية والاجتماعية والاقتصادية فيها... واليوم نعيش صخب المرحلة الأهم التي تتماشى موازية لمسيرة وإنجازات جيشنا المشرف في الميدان والساحات...

مرحلة فيها من المفارقات ما يجعلنا نرمي اللوم والعتب والانتقاد لمن يسخر من كلمة مواطنة ووطن وديمقراطية ويتقدّم للترشح إلى المجلس النيابي وهو لا يملك ولا يجسّد معنى المواطنة واحترام الوطن والآخرين... المواطنة التي هي الأساس لكلّ منا بممارسة حقه بالتقدّم عن المواطنين ليقول كلمة الحق وينقل كلمة الوجد والشكوى للكثيرين... المواطن الصالح الذي يمثل المواطنة الأمّ هو من يدافع عن ثوابت الوطن وقيمه وشرفه وعزّته... هو المواطن الذي يعزّز بجيش وطنه وإنجازاته ونصره ومدافعتة عن الأرض والعرض... هو المواطن الذي لا يفاوض على تراب الوطن وعن وجع الفقراء والمساكين... هو من يتمسك بسوريته وهو شامخ رافع الرأس...

اليوم... نحن نرى المفاجآت والعجائب ممن مسحوا تاريخهم العفن بقبضة مال جمعوها من خيانة وغدر للوطن... من قبض ثمن دم الأبرياء... هناك وفي تلافيف الحرب وتفصيلها أمراء الحرب الذين شهروا سيف الباطل واليوم صار سيفاً للدولة وعليه علم الجمهورية العربية السورية بنجمته الخضراوين اللتين تعانقان حقول سورية وربوعها الحرة الخيرة...

لا ديمقراطية تسمح ببيع وطن ولا تتكفل لمفاتيح تجار الحروب سبتي سورية... نحن كلمة الحق التي لن تصمت... نحن من نتباهي أننا أهالي الشهداء الذين علموا الكون دروساً في محبة الأوطان... سورية فقط للشرفاء، سورية لن تتسع للمنافقين الذين سيبيعون الهوية مرة أخرى عند هبوب العاصفة المقبلة... فرياح الغدر دوماً تصطدم بجبال صوان الشرف والعزة والإباء...  
\*مكتورة سورية من اللاذقية

## مديرية الطلبة بمنفذية حلب في «القومى» نظمت حملة تنظيف وتشجير لمربع دوار النجمة

### منفذ عام حلب إبراهيم الدن: تسمية دوار النجمة بـ «ساحة الفداء» تيمناً بيوم الفداء القومي



أقامت منفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي عدداً من الأنشطة والفعاليات بمناسبة يوم الفداء - الثامن من تموز ذكرى استشهاد باعث النهضة أنطون سعادة.

ومن ضمن الأنشطة قامت مديرية الطلبة التابعة للمنفيذية بحملة تنظيف وتشجير ضمن مربع دوار النجمة في حي المحافظة، شارك فيها مجموعة طلاب.

هذا وقد اتخذ قرار بتسمية مربع دوار النجمة، بـ «ساحة الفداء»، ويتم إنجاز الإجراءات المطلوبة مع مديرية الحداثق ومجلس مدينة حلب إنفاذاً للقرار بخصوص.

ولفت منفذ عام حلب في «القومى» إبراهيم الدن الذي واكب حملة التنظيف والتشجير، إلى أن إطلاق تسمية «ساحة الفداء» على مربع دوار النجمة، يؤكد أن الإدارات المحلية الرسمية، حرصت كل الحرص على تعزيز ثقافة الصمود من خلال إطلاق التسميات التي تدل على الجهاد والفداء والمقاومة.

أضاف الدن، إن مدينة حلب بأهلها وناسها شكلت نموذجاً في الصمود بوجه الإرهاب وروعائه، وهي اليوم ومن خلال إداراتها المحلية، تشدد على هويتها من خلال التأكيد على معاني الفداء القومي.

وقال: نشكر الإدارات المعنية على تجاوبها معنا واهتمامها بأن تحمل إحدى ساحات حلب، اسم «ساحة الفداء»، تيمناً بيوم الفداء القومي.

## معاً ضد الوباء

وعمّت العمد أرقام الهواتف التالية - واتس أب، 03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية، والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرّعات لتأمين ما أمكن من سلع غذائية لمن هم بحاجة إليها.

## ملاحظة

إلزاماً بقرار التعيين العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات محبة تشمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية ونسمل، طب عام، طب نسائي ووليد، أطفال قلب وخرابن، جراحة عامة، اسنان، اعصاب، امراض عظام

خدمة التحصين (اللقح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف نقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

## جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطبي مردهيون وحاصبيا

حاصبيا

عين جرفا

دولة

رأسيا النصار

القائم في مرجعيون